أشهر الصحفيين والأدباء

ورسامي الكراكتير

إعداد

الشيماء محمد العبسي

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

أشهر الصحفيين والأدباء

ورسامي الكراكتير

إعداد

الشيماء محمد العبسي

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

920.71

ا . ا

العبسي ، الشيماء محمد .

أشهر الصحفيين والأدباء ورسامي الكراكتير / الشيماء محمد العبسي .- ط1.- دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

132 ص ؛ 17.5 × 24.5سم . تدمك : 978 – 977 – 308 – 580 – 3

1. الصحافيون 2. الرجال - تراجم.

2. الأدباء العرب 4. الرسامون

أ - العنوان.

رقم الإيداع : 11109 .

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة – بجوار البنك الأهلي المركز

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

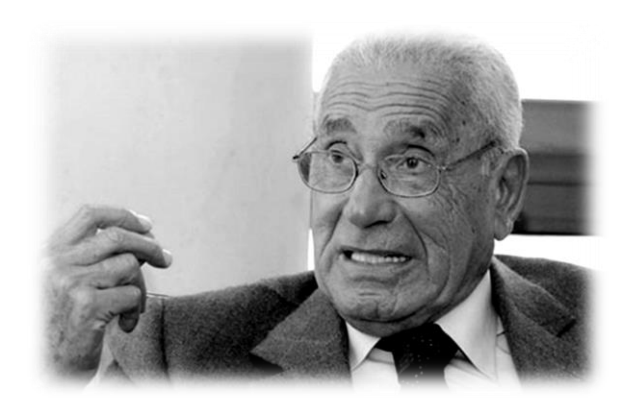
elelm_aleman2016@hotmail.com

الفهرس

الفصل الأول

أشهر الصحفيين

محمد حسنين هيكل



محمد حسنين هيكل أحد أبرز الصحفيين العرب والمصريين في القرن العشرين (مواليد 23 سبتمبر 1923). وربما يكون من الصحفيين العرب القلائل الذين شهدوا و شاركوا في صياغة السياسة العربية خصوصا في دولة تعتبر قلب العالم العربي مثل مصر.

ولقد عاصرت حياته الصحفية والسياسية عهد الملكية المصرية ثم عهد الثورة بقيادة جمال عبد الناصر حيث أصبح أحد أقرب الصحفيين المقربين له، ثم عهد أنور السادات رغم أنه أختلف معه كثيرا، وأخيرا أصبح هيكل مراقبا عاما ومنظرا أساسيا لنهج الحكومات العربية المتعددة التي ربطته برؤسائها وزعمائها صداقات وعلاقات عمل

.ويصف بعض المعاديين لهيكل شخصيته بالسادية مع كثرة النسيان وتبديل الأحداث ويرون أن ما يجري في وصف الوقائع التاريخ ناتج عن أصابته بالمرض وليس رغبة بالتزوير.

تاريخه المهني:-

التحق بجريدة "الإيجبشيان جازيت" منذ سنة 1942يقدم حاليا على قناة الجزيرة برنامج مع هيكل: تجربة حياة الذي يذاع كل خميس في السابعة بتوقيت جرنيتش.

مرحلة الأهرام:-

سنة 1956م/ 1957م عرض عليه مجلس إدارة الأهرام رئاسة مجلسها ورئاسة تحريرها معا، واعتذر في المرة الأولى، وقبل في المرة الثانية، وظل رئيساً لتحرير جريدة الأهرام 17 سنة، وفى تلك الفترة وصلت الأهرام إلى أن تصبح واحدة من الصحف العشرة الأولى في العالم.

بدأ يكتب مقاله "بصراحة" في الأهرام 1957م، وانتظم ظهور المقال كل أسبوع من 1960 ـ 1974م

رأس محمد حسنين هيكل مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم (الجريدة و المؤسسة الصحفية) و مجلة روز اليوسف كذلك في مرحلة السيتينات.

كما أنشأ هيكل مجموعة المراكز المتخصصة للأهرام: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ـ مركز الدراسات الصحفية ـ مركز توثيق تاريخ مصر المعاصر.

عام 1970م عين وزيراً للإرشاد القومي، ولأن الرئيس جمال عبد الناصر ـ وقد ربطت بينه وبين هيكل صداقة نادرة في التاريخ بين رجل دولة وبين صحفي ـ يعرف تمسكه بمهنة الصحافة، فإن المرسوم الذي عينه وزيراً للإرشاد القومي نص في نفس الوقت على استمراره في عمله الصحفي كرئيساً لتحرير الأهرام.

بعد حرب أكتوبر 1973م اختلف مع الرئيس أنور السادات حول التعامل مع النتائج السياسية لحرب أكتوبر، واتخذ الرئيس قراراً بتعيينه مستشاراً، واعتذر عن قبول المنصب وتفرغ للكتابة، وكان كل ما يكتبه ينشر خارج مصر وهو يعيش داخلها، وكان من نتيجة كتاباته أن اعتقله الرئيس السادات ضمن اعتقالات سبتمبر 1981م.

التنظير السياسي والمؤلفات:-

عمل هيكل لا يقتصر على العمل الصحفي الاعتيادي المعروف عند الصحافة العربية ، فهو منظر سياسي بارز و مؤرخ للتاريخ العربي الحديث بخاصة تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ، فقدرته التحليلية والإستراتيجية للأحداث مع علاقاته القوية مع الرؤساء و الزعماء السياسيين العرب والدوليين مكنته من الوصول إلى وثائق و أرشيفات توثيق غاية في الأهمية، فكان أن بدأ بإصدار سلاسل من الكتب السياسية المتميزة باللغة العربية أهمها :-

إيران فوق بركان .

العقد النفسية التي تحكم الشرق الأوسط .

نظرة إلى مشاكلنا الداخلية على ضوء ما يسمونه ... "أزمة المثقفين" .

ما الذي جرى في سوريا .

يا صاحب الجلالة .

خبايا السويس .

الاستعمار لعبته الملك .

نحن ... و أمريكا .

عبد الناصر و العالم .

أحاديث في آسيا- موعد مع الشمس .

الطريق إلى رمضان .

لمصر .. لا لعبد الناصر .

قصة السويس آخر المعارك في عصر العمالقة .

الحل و الحرب .

حديث المبادرة .

حكاية العرب و السوفييت .

وقائع تحقيق سياسي أمام المدعي الاشتراكي .

السلام المستحيل و الديمقراطية الغائبة - رسائل إلى صديق هناك .

آفاق الثمانينات .

مدافع آية الله - قصة إيران و الثورة .

عند مفترق الطرق - حرب أكتوبر .. ماذا حدث فيها ... و ماذا حدث بعدها !

خريف الغضب - قصة بداية و نهاية عصر أنور السادات .

بين الصحافة و السياسة - قصة (و وثائق) معركة غريبة في الحرب الخفية ! .

زيارة جديدة للتاريخ .

حرب الثلاثين سنة - ملفات السويس .

أحاديث في العاصفة .

حرب الثلاثين سنة – 1967م الجزء الأول : سنوات الغليان .

الزلزال السوفييتي .

حرب الثلاثين سنة - 1967م الانفجار .

حرب الخليج أوهام القوة و النصر.

اعتزل الكتابة المنتظمة والعمل الصحافي في الثالث و العشرين من سبتمبر عام 2003م، بعد أن أتم عامه الثمانين. و مع ذلك فإنه لا يزال يساهم في إلقاء الضوء بالتحليل والدراسة على تاريخ العرب المعاصر الوثيق الصلة بالواقع الراهن مستخدما منبرا جديدا غير الصحف و الكتب وهو التلفاز حيث يعرض تجربة حياته في برنامج أسبوعي بعنوان (مع هيكل) في قناة الجزيرة الفضائية.

ساند الكاتب الكبير نجيب محفوظ عند مهاجمة روايته : أولاد حارتنا و داوم على نشر أجزائها بالجريدة . ويتهم محمد هيكل بممارسة بعض التزوير في ذكر بعض الأحداث التاريخية، و الاختلاف بين كتبه المنشورة باللغة الإنجليزية وأصولها العربية ، و من أبرز من سلط الضوء على كتاباته الكاتب: محمد جلال كشك في كتابه :ثورة يوليو الأمريكية ، حيث ناقش هيكل في كثير من تزويراته للتاريخ ، و ألمح إلى عمالة هيكل ل C.I.A وهذا الاتهام يحتاج إلى دليل ولكنه ذكر بعض القرائن . ومن النكت الرائجة على هيكل أنه لا يروي القصة إلا بعد موت جميع شهودها، حتى لا يتسنى لأحد تكذيبه. ويضيف علي موفق الدقامسه نقلا عن موقع إسلام أون لاين -:

مصر في نصف قرن يجسدها هيكل :-

"شخص واحد تعرف كل شيء عن منطقة الشرق الأوسط لو التقيته.." لم يكن هنري كسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق مبالغا حين قال تلك الكلمات قاصدا محمد حسنين هيكل.

فهيكل -الذي لا يتحدث عنه كثيرون إلا باستخدام اسمه الرباعي "الأستاذ محمد حسنين هيكل"- يحتفظ في رأسه بخريطة كاملة للمنطقة بها كل تفاصيلها ويحتفظ في أوراقه ودفاتره بما لا يحتفظ به غيره من وثائق، بها أغلب ألغاز المنطقة القديمة والجديدة، ومفاتيح للعديد من خزائن الأسرار.

كيف تحقق له كل ذلك؟

التقليب في الأوراق يكشف كيف حقق هيكل نجاحه الذي جعله صانعا للأحداث وليس مجرد متابع لها أو محلل لأسبابها بعد أن تقع.

لم يكن مولده مختلفا عن مولد الملايين من البشر، فقد كان كل شيء عاديا بل أقل من عادي وقت مجيء هذا الطفل للحياة في الثالث والعشرين من سبتمبر عام 1923م بحي الحسين. صحيح أن الأب تاجر الحبوب قد فرح بعض الشيء، لكن فرحته كانت عادية، تليق بمولود من الزوجة الثانية لرجل تعود أصوله إلى ديروط بمحافظة أسيوط.

أحلام هيكل الطفل كانت ككل أحلام الأطفال في سنه، كان يحلم أن يصبح طبيبا، لكن ظروفه لم تسمح له بغير الدراسة في مدرسة التجارة المتوسطة، وهكذا لم ينل من أصبح ملء السمع والبصر(ولا يزال) تعليما جامعيا، وتلك نقطة في صالحه ولا تنقص من قدره كما تصور خصومه.

لم يستسلم هيكل لمؤهله المتوسط؛ فقد قرر أن يتغلب عليه بدراسته في القسم الأوروبي بالجامعة الأمريكية ، وخلال فترة دراسته تعرف على "سكوت واطسون" الصحفي المعروف وقتئذ بالإيجيبشان جازيت، والذي استطاع عن طريقه أن يلتحق بالجريدة في الثامن من فبراير 1942، صحفيا تحت التمرين بقسم المحليات وكانت مهمته جمع أخبار الحوادث.!

وكان هيكل وقتها في التاسعة عشرة من عمره، ووقتها أيضا كانت الحرب العالمية الثانية قد اشتعلت، وكان من قدر مصر أن تخوض رغما عنها حربا لا ناقة لها فيها ولا جمل.

في ذلك الوقت كانت الإيجيبشان جازيت هي المطبوعة الأجنبية الأولى في مصر، وكان من يكتبون فيها ملء السمع والبصر، منهم مثلا جورج أرويل ولورانس داريل ووايف كوري ابنة مير كوري مكتشفة اليورانيوم، أما رئيس تحريرها فكان كاتبا لا يقل قدرا عن هؤلاء هو هارولد إيرل.

مع بنات الليل بدأت نجوميته .

لم يكن الطريق ممهدا للوصول للقمة .

مع قضايا بنات الليل بدأ ظهور نجم هيكل، ففيما كان هيكل يطرق أبواب مهنة الصحافة صحفيا صغيرا بـ"إيجيبشان جازيت"، مهمته جمع أخبار الجريمة

أصدر عبد الحميد حقي وزير الشئون الاجتماعية وقتها قرارا يقضي بإلغاء البغاء الرسمي، وسبب هذا القرار كان إصابة عدد من جنود الحلفاء بالأمراض التي انتقلت إليهم من فتيات الليل، فكان أن اتفق الإنجليز وحكومة الوفد على إصدار القرار الذي أثار الجنود كما أثار فتيات الليل، كان الجميع يعرفون رأي الجنود الذين لم تكن تعنيهم الأمراض، وقد جاءوا إلى الحرب أي إلى الموت، لكن أحدا لم يكن يعرف رأي فتيات الليل، وتلك كانت مهمة الصحفي الصغير محمد حسنين هيكل.

كان تكليف الجريدة له هو أن يلتقي بفتيات الليل ويحصل من كل منهن على صورة يضعها على استمارة الاستفتاء التي وضعتها الجريدة وطبعت منها 500 نسخة، كان على هيكل أن يملأ خمسها، وهو ما نجح فيه بجدارة.

وهي القصة التي حكاها هيكل بنفسه في العدد رقم 546 من مجلة آخر ساعة فكتب ما نصه: "كنت أقضي فترة التمرين في "إيجيبشان جازيت"، وذات يوم جاءني سكرتير تحرير الجريدة وقال لي: إن الحكومة تفكر في إلغاء البغاء الرسمي وإن الجرائد كلها تكتب في هذا الموضوع دون أن تحاول واحدة منها أن تأخذ رأي أصحاب الشأن الأول، وهم البغايا أنفسهن.. وطلب مني يومها أن أقوم بسؤال مائة بغي عن رأيهن في الموضوع، قائلا: إنه سيكون دليلا على مقدرتي الصحفية إذا تمكنت من استفتاء مائة بغي.. وكانت مهمة شاقة.. ولكن المسألة كانت مسألة امتحان.

وذهبت إلى الحي الذي تستطيع أن تشتري فيه كل شيء، ودخلت أول بيت وأنا أفكر في الصيغة التي ألقي بها السؤال، ولكن يبدو أنني لم أوفق في اختيار الصيغة لأنني خرجت من البيت الأول مشيعا بسباب وصل إلى أجدادي حتى عهد الملك مينا، وحاولت..، وحاولت ..، ولكن على غير فائدة، وأخيرا أدركت عقم المحاولة وبدأت أفكر بهدوء، وأحسست أن ثقتي في نفسي بدأت تفارقني، والتفت فإذا مقهى قريب مني فذهبت إليه لأستريح وأفكر، وفي أثناء جلوسي لاحظت وجود سيدة متقدمة في السن كان جميع من في المقهى ينادونها بـ"المعلمة"، باحترام قل أن يكون له مثيل، ووثبت في ذهني فكرة، فتقدمت من السيدة وشرحت لها كل مهمتي، وأثبت لها أن مستقبلي كله يتوقف على معاونتها لي، وفكرت السيدة قليلا ثم قالت لي: اقعد، وقعدت.

بعد لحظات نادت بعض النساء، وعقد الجميع مؤتمرا لبحث المسألة وجلست أنتظر النتيجة، وفجأة صاحت إحداهن: نادوا عباس، ومرت فترة ثم حضر شاب سمع المسألة ثم تقدم مني قائلا: "معاك كرنيه"، ولم يكن معي "كرنيه"ولا خلافه، ولم يقتنع عباس، ولكن المعلمة اقتنعت قائلة: "ده باين عليه ابن ناس" وهززت رأسي مؤكدا أنني "ابن ناس" جدا، فبدأت ترسل في طلب النساء من المنازل حتى أتاحت لي الفرصة أن أسأل مائة امرأة وأنا جالس في مكاني أشرب القهوة على حساب المعلمة.

روز اليوسف تدعوه إلى مائدتـها:-

وبعد نجاح هيكل في المهمة الصعبة التي وكِلت إليه، كانت النقلة الأهم في حياته حين وقع عليه الاختيار ليذهب إلى "العلمين" التي شهدت أشرس معارك الحرب العالمية الثانية، ليصف بقلمه وقائع تلك المعارك.

ومن الحرب في العلمين إلى الحرب في مالطا إلى استقلال باريس تنقل هيكل لتردد الألسنة اسمه، ليفاجأ وهو يتناول غداءه ذات مرة -بمطعم "الباريزيانا"- بالسيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف تدعوه إلى مائدتها، ثم إلى مجلتها، ليصبح هيكل عام 1944 صحفيا في مجلة روز اليوسف التي كانت بوابة تعارفه على محمد التابعي،

ومن ثم الانتقال للعمل معه في مجلة آخر ساعة التي عمل بها في آخر عامين للتابعي بها، قبل أن يشتريها منه مصطفى وعلي أمين وعلى صفحات آخر ساعة كتب هيكل 13 أغسطس 1947 ما جعله حديث مصر كلها، ونقصد تحقيقه المصور عن "خط الصعيد"، ولم ينته عام 1947 حتى اخترق هيكل وباء الكوليرا ليكتب تحقيقا عن قرية "القرين" التي لم يكن أحد يجرؤ على الاقتراب منها، وهكذا كان طبيعيا أن يحصل الصحفي الشاب محمد حسنين هيكل عن جدارة على جائزة فاروق، أرفع الجوائز الصحفية بمصر في ذلك الوقت، وكان انتقاله للعمل بجريدة أخبار اليوم التي شهدت صفحاتها -بدءا من 1947 ولمدة خمس سنوات تالية- انفرادات هيكل، من تغطيته لحرب فلسطين إلى انقلابات سوريا، ومن ثورة محمد مصدق في إيران إلى صراع الويسكي والحبرة في تركيا، ومن اغتيال الملك عبد الله في القدس إلى اغتيال رياض الصلح في عمان واغتيال حسني الزعيم في دمشق.

وفي 18 يونيو 1952م فوجئ قراء مجلة آخر ساعة بعلي أمين -وكان وقتها رئيسا لتحريرها- يخصص مقاله للحديث عن هيكل، وينهيه بأنه قرر أن يقدم استقالته ويقدم للقراء في الوقت نفسه هيكل رئيسا للتحرير، وهكذا أصبح هيكل رئيسا لتحرير آخر ساعة، ولم يكن تجاوز بعد التاسعة والعشرين.

هيكل والسلطة والأهرام:-

وقامت الثورة ليزداد نجم هيكل لمعانا، فاقترب من جمال عبد الناصر ليصبح بعد فترة المتحدث الرسمي باسم حركة الضباط الأحرار، وليكون أحد صناع تاريخ مصر بعد ثورة يوليو، وصاحب البصمة الواضحة في تاريخ مصر، وفي تاريخ الصحافة المصرية والعربية، والذي أعطى صحيفة الأهرام شكلها الحالي لتصبح أكبر المؤسسات الصحفية في العالم العربي.

وفي الأهرام كان مجد هيكل وكان مقاله المعنون له بـ "بصراحة" الذي كانت الجماهير العربية تنتظره صباح الجمعة على أحر من الجمر، وفي سبيل البقاء على رأس الأهرام رفض هيكل الوزارة لأكثر من مرة، حتى اضطر لقبول وزارة الإرشاد (الثقافة والإعلام) قبيل وفاة عبد الناصر، وحين اشتُرط ألا يجمع بينها وبين الأهرام تركها غير آسف عليها بمجرد وفاة عبد الناصر، ورفض بعد ذلك أي منصب مهما كان كبيرا طالما سيبعده عن الأهرام.

وبعد وفاة ناصر وانتقال السلطة إلى السادات الذي سانده هيكل للتغلب على من أسماهم بمراكز القوى، رغم أن هيكل في النصف الثاني من السبعينيات كان خارج دوائر النفوذ؛ حيث أبعد بقرار رئاسي من الأهرام، فإنه لم ينته صحفيا كما توقع كثيرون وقتها، بل زادت نجوميته مخترقا الحواجز والقيود التي فرضتها عليه القيادة السياسية، ليصبح واحدا من أهم 11 صحفيا في العالم، تترجم كتبه إلى 31 لغة.

لقد قيل إن هيكل سيعتزل، وقيل إنه يناور، وقيل إنه لم يعد لديه ما يقوله وأيا ما كان الأمر وأيا ما كانت صورة هيكل في نظر المتشيعين له أو المتربصين به فإن هيكل كان وسيظل حالة صحفية يصعب تكرارها

هذا الرجل أفتخر بحق لكونه مصري .. هذا فقط ما أستطيع أن أقوله في حقه فهو شخصية عالمية لن يمكن تكرارها بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. أطال الله لنا عمره.....

أنيس منصور



أنيس محمد منصور ولد 18أغسطس211924 – م أكتوبر2011 م كاتب صحفي وفيلسوف وأديب مصري .

اشتهر بالكتابة الفلسفية عبر ما ألفه من إصدارات، جمع فيها إلى جانب الأسلوب الفلسفي الأسلوب الأدبي الحديث .كانت بداية أنيس منصور الأدبية مع القرآن، حيث حفظه في سن صغيرة في كتّاب القرية وكان له في ذلك الكتاب حكايات عديدة حكي عن بعضها في كتابه "عاشوا في حياتي."كان الأول في دراسته الثانوية على كل طلبة مصر حينها، ثم التحق في كلية الآداب في جامعة القاهرة برغبته الشخصية، دخل قسم الفلسفة الذي تفوق فيه

وحصل على ليسانس آداب عام 1947، عمل أستاذاً في القسم ذاته، لكن في جامعة عين شمس لفترة، ثم تفرغ للكتابة والعمل الصحافي في مؤسسة أخبار اليوم.

آثر أن يتفرغ للكتابة مؤلفاً وكاتباً صحفياً، وترأس العديد من مناصب التحرير لعدد من الصحف والمجلات، إذ صحب هذا المشوار الصحفي اهتمامه بالكتابة الصحفية .وحافظ على كتابة مقال يومي تميز ببساطة أسلوبه استطاع من خلاله أن يصل بأعمق الأفكار وأكثرها تعقيدًا إلى البسطاء. ظل يعمل في أخبار اليوم حتى تركها في عام 1976 ليكون رئيساً لمجلس إدارة دار المعارف، وثم أصدر مجلة الكواكب.من المقربين للرئيس السادات ورافقه في زيارته إلى القدس عام 1977م.

تعلم أنيس منصور لغات عدة :-

منها: الإنكليزية والألمانية والإيطالية واللاتينية والفرنسية والروسية وهو ما مكنه من الاطلاع على ثقافات عديدة، ترجم عنها عددًا كبيرًا من الكتب الفكرية والمسرحيات، كما سافر إلى العديد من بلدان العالم، ألف العديد من كتب الرحلات ما جعله أحد رواد هذا الأدب منها: حول العالم في 200 يوم، اليمن ذلك المجهول، أنت في اليابان وبلاد أخرى .

عرف بأن له عادات خاصة بالكتابة حيث كان يكتب في الرابعة صباحاً ولا يكتب نهاراً، ومن عاداته أيضاً أنه كان حافي القدمين ويرتدي البيجاما وهو يكتب، كما عرف عنه أنه لا ينام إلا ساعات قليلة جداً، وكان يعاني من الأرق ويخشى الإصابة بالبرد دائماً. حصل في حياته على الكثير من الجوائز الأدبية من مصر وخارجها ومن أبرزها الدكتوراه الفخرية من جامعة المنصورة وجائزة الفارس الذهبي من التلفزيون المصري وجائزة الدولة التشجيعية في مصر في مجال الأدب .كما له تمثال بمدينة المنصورة يعكس مدى فخر بلده به.

توفي صباح يوم الجمعة الموافق 21 أكتوبر 2011 م عن عمر ناهز 87 عاماً بمستشفى الصفا بعد تدهور حالته الصحية على إثر إصابته بالتهاب رئوي وأقيمت الجنازة يوم السبت بمسجد عمر مكرم بعد صلاة الظهر.-وتم دفنه بمدافن الأسرة بمصر الجديدة بعد تشييع جثمانه .

محمد التابعي



بدايته :-

بدأ محمد التابعي عام 1924 بكتابة مقالات فنية في جريدة الأهرام تحت توقيع حندس. كان التابعي في البداية يكتب في روزاليوسف بدون توقيع، فقد كان يعمل موظفا في البرلمان المصري. وكادت مقالاته السياسية تحدث أزمة سياسية بين الدستوريين والسعديين. استقال التابعي من وظيفته الحكومية وتفرغ للكتابة في روزاليوسف وكان ثمنها في ذلك الوقت خمسة مليمات مصرية، وتسببت مقالات التابعي السياسية القوية في زيادة توزيعها حتى أصبح ثمنها قرش صاغ.

شهرته :-

أسس التابعي مجلة أخر ساعة الشهيرة عام 1934 وشارك في تأسيس جريدة المصري مع محمود أبو الفتح وكريم ثابت كما كان محمد التابعي هو الصحفي المصري الوحيد الذي رافق العائلة الملكية في رحلتها الطويلة لأوروبا عام 1937 وكان شاهدا ومشاركا للعديد من الأحداث التاريخية آنذاك. اشتهر التابعي بأنه صحفي يتحقق من معلوماته قبل نشرها وكان يحصل علي الأخبار من مصادرها مهما كانت. وكان أسلوبه ساخرا عندما يهاجم. لكنه كان رشيقا مهذبا وأصبح مدرسة خاصة في الكتابة الصحفية. من ضمن أسلوب التابعي الساخر أن أطلق أسماء هزلية على بعض الشخصيات السياسية المعروفة، وكان يكفى أن يشير التابعي في مقال إلى الاسم الهزلى ليتعرف القراء على الشخصية المقصودة.

تم تأليف العديد من الكتب عنه ومنها سيرته الذاتية في جزئيين بقلم الكاتب الصحفي الراحل صبري أبو المجد، وكذلك -من أوراق أمير الصحافة- بقلم الكاتب الصحفي محمود صلاح كما ألف عنه حنفي المحلاوي كتاب - غراميات عاشق بلاط صاحبة الجلالة- وهو يحكي عن أشهر غراميات التابعي ففي مصر وفي أوروبا فقد كان التابعي دون جوان الصحافة المصرية كما كان أميرها ومؤسسها وله العديد من العلاقات المقربة مع مشاهير وأمراء في كل بلاد الدنيا.

كما قال عنه تلميذه مصطفي أمين:- كانت مقالاته تهز الحكومات وتسقط الوزارات ولا يخاف ولا يتراجع، وكلما سقط علي الأرض قام يحمل قلمه ويحارب بنفس القوة ونفس الإصرار. تتلمذ على يديه عمالقة الصحافة والسياسة والأدب مثل حسنين هيكل، مصطفى وعلي أمين، كامل الشناوي، إحسان عبد القدوس، أحمد رجب وغيرهم

أقوال مأثورة لأمير الصحافة :-

لقد خلعوا على الصحافة لقب -صاحبة الجلالة،"لكن صاحبة الجلالة تحمل على رأسها تاجا من الأشواك! فالصحفي يكتب وسيف الاتهام مسلط فوق رأسه وقليلون منا نحن الصحفيون هم الذين أوتوا الشجاعة لإبداء رأيهم ولا يبالون قي أن يتهموا قي نزاهتهم وأنهم مأجورون ينالون ثمن مقالتهم من دولة ما أو من جهة ما....أذا كتب الصحفي أتهم قي نزاهته وإذا لم يكتب اتهم قي شجاعته بأنه لا يؤدى واجبه ورسالته".

"رسالتي الصحفية أن أحارب الظلم أياً كان وأن أقول ما أعتقد أنه الحق ولو خالفت في ذلك " الرأي العام.

"أنا لا أسكت على الحال المايل، رأيي أن الصحافة تستطيع أن توجه الرأي العام وليست أن تتملقه أو تكتب ما يسره أو يرضيه".

"أن يفوتك 100 سبق صحفي أفضل من أن تنشر خبرا كاذبا"

من أفضل أعماله :-

1950بعض من عرفت.

1959من أسرار الساسة والسياسة.

1961أسمهان تروى قصتها.

1964ألوان من القصص.

1966أحببت قاتلة.

1969عندما نحب.

1969لماذا قتل.

1969ليلة نام فيها الشيطان.

1960جريمة الموسم.

1970صالة النجوم.

1970رسائل وأسرار.

1972حكايات من الشرق والغرب.

1922كما قام بترجمة كتاب مذكرات المرحوم اللورد سسيسل.

قصص محمد التابعي التي تم تحويلها إلى أفلام سينمائية، مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية. - نورا: بطولة كمال الشناوي ونيللى وعادل أدهم.

عندما نحب: بطولة رشدي أباظة ونادية لطفي..

عدو المرأة: بطولة نادية لطفي ورشدي أباظة.

فيلم مصري في لبنان بطوله كمال الشناوي نور الهدى لولا صدقي إلياس مؤدب قصه الصحفي الكبير محمد التابعي وإخراج جياني فيرنتشو سنه 1952.

سيناريو فيلم "صوت من الماضي" بطولة أحمد رمزي، أيمان، أمينة رزق وعبد الوارث عسر- مسلسل جريمة الموسم في التلفزيون المصري بطولة عادل أدهم.

مسرحية ثورة قرية (كتبت عام 1933) بطولة صلاح قابيل، رشوان توفيق، عزت العلايلى وعادل أمام وإخراج حسين كمال.

مسرحية "عندما نحب" إعداد د. سمير سرحان ومحمد عدل.

ظهرت شخصية محمد التابعي قي العديد من المسلسلات منها.

مسلسل أسمهان - مسلسل أم كلثوم -زينب و العرش و فام بدوره محمود مرسى - فلاح في بلاط صاحبة الجلالة و قام بدوره الممثل أحمد رفعت - مسلسل إذاعي قام هشام سليم فيه بدور التابعي -مسلسل إذاعي قديم باسم مغامرات جنيه مصري - مسلسل عبد الناصر 2008 -شخصية "محمد ناجى" في فيلم الرجل الذي فقد ظله قصة فتحي غانم.

جمال جرجس المزاحم



جمال جرجس المزاحم صحافي مصري صنف ضمن الصحفيين العالميين حسب موسوعة جورناليست ورد العالمية التي تضم أشهر الصحفيين في العالم الذي قاموا بالكتابة في ملف الأقليات.

جرجس من مواليد شبرا القاهرة العاصمة المصرية - لدية الكثير من المؤلفات والأعمال الحقوقية والأهلية والخيرية، ويعتبر المزاحم هو الصحفي الوحيد الذي انفرد بحوار مع كامليا شحاته زوجة كاهن دير مواس.

عمل المزاحم في عدد كبير من الجرائد المصرية والعربية والأجنبية والوكالات وتنقل المزاحم في عدة جرائد مصرية وعربية وعالمية حيث تم اختياره بجريدة (يو اسي تو دي)الأمريكية وله شقيق صحفي بلندن وتم اختياره كأفضل صحفي قبطي في الشرق الأوسط- بالعاصمة اللبنانية - بيروت - عمل بجريدة الأهرام

بقسم الحوادث ثم انتقل للتليفزيون الفرنسي عام 2003 وعمل به لمدة عامين، ثم عمل بجريدة المصري اليوم ثم انتقل لوكالة رويتز العالمية ثم وكالة الأنباء الألمانية ثم انتقل لجريدة الأخبار المصرية ثم جريدة الوطن العربية وجريدة القدس ثم جريدة المدينة السعودية وإذاعة BBC وعمل معدا لعدد من القنوات المصرية الفضائية وعلي رأسهم قناة الأخبار المصرية وقناة العربية وقناة الجزيرة وقناة الأخبار الفرنسية CNN الأمريكية وقناة الحياة المصرية حصل المزاحم علي العديد من الجوائز المصرية والأوروبية والعربية في عالم الصحافة وتعتبر جائزة " النجمة " أهم الجوائز التي حصل عليها في حياته من ملكة بريطانيا عام 2006.

تخرج المزاحم من جامعة القاهرة عام 1999 وحصل علي درجة الماجستير ولدية الكثير من المؤلفات والكتب عمل المزاحم في عدد كبير من الجرائد

،يتميز المزاحم بعلاقات كثيرة برجال الدولة فهو يعد الصحفي القبطي الوحيد الذي تقابل بالرئيس محمد حسني مبارك في ألمانيا أثناء علاج الرئيس عام 2010، كما لدية علاقات واسعة مع رجال الكنيسة بداية من قداسة البابا شنودة بالإضافة إلى الأساقفة المجمع المقدس وكافة رجال الدين المسيحي.

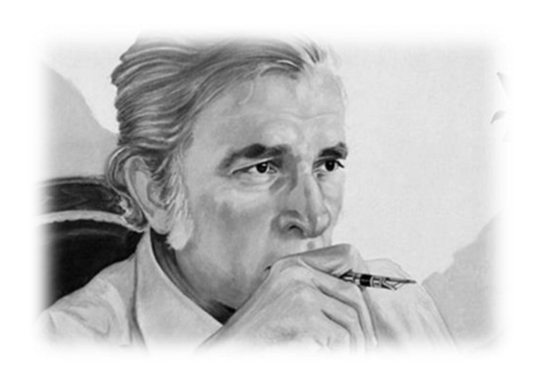
جمال المزاحم قد تلقي تهديدا من القاعدة التابعة لجمهورية العراق الإسلامية ونشرة موقع المجاهدين والذي كتب تحته انه من ضمن المطلوبين.

تعرض الصحفي جمال جرجس المزاحم للقتل 4 مرات من جانب السلفيين

بعد عرضه فيديو لكامليا شحاتة زوجة الكاهن صاحبة القصة الشهيرة ، كما تعرض للقتل من قبل جماعة الإخوان المسلمين بالقاهرة عام 2006 ومحاولة خطفه و حرر خلالها عدة محاضر بالشرطة لصالح الصحفي ، كما ابلغ نقابة الصحفيين المصريين و النائب العام المصري عام 2009.

أحمد رجب

أشهر الكتاب الساخرين في الصحافة العربية



واشتهر أحمد رجب بزاويته اليومية «نصف كلمة» التي كان يتابعها جمهور واسع من القراء، وكانت نموذجاً للكتابة الصحافية الساخرة، التي لا تثير حفيظة السلطة وتزعجها، بقدر ما تحقق متنفساً لاحتقان الشارع إزاء ممارسات حكومية سلبية، ومن ثم كانت تبدو انعكاساً لاتفاق ضمني يراعي خطوطاً حمراً. وكان رجب يسير على النهج نفسه في الأفكار التي يضعها لرسوم مصطفى حسين خصوصاً عبر شخصية «فلاح كفر الهنادوة»، التي تبجل السلطة وتنتقد في الوقت نفسه أفعالها بمكر وذكاء، على طريقة «الفلاح الفصيح» في التراث الفرعوني. لكنه كان يذهب إلى ما هو أبعد، حين يتعلق الأمر بظواهر اجتماعية سلبية،

أو أخرى سياسية لا ترتبط مباشرة بدوائر الحكم، عبر شخصيات كاريكاتورية مثل«عبده مشتاق» و «كمبورة»، «ومطرب الأخبار». ونال أحمد رجب «جائزة النيل» في الآداب في منتصف العام 2011، أي بعد نحو ستة أشهر من ثورة 25 يناير وتعد أرفع جائزة تمنحها الدولة، ونالها أيضا رفيقه مصطفى حسين في الفنون عام 2010 تحت مسمى «جائزة مبارك». ولعل الموقف «الفاتر» الذي كان يبديه هذا الثنائي إزاء الثورة التي أجبرت حسني مبارك على ترك الحكم، كان يدفع «الثوريين» إلى وضعهما في قائمة «الفلول»، أي أنصار العهد السابق. وأهدى أحمد رجب أحدث كتبه «يخرب بيت الحب»، إلى والدته، وأهداها كذلك «جائزة النيل»، التي فاز بها بفارق كبير عن منافسه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، وأهداها إلى الأخوين علي ومصطفى أمين اللذين أوليا موهبته في الكتابة الصحافية كثير اعتناء.

وفي آخر «نصف كلمة» في عدد جريدة «الأخبار» في 18 تموز (يوليو) الماضي كتب رجب: «تسع سنوات استمر الموبايل في الخدمة حتى أدركته الشيخوخة واشتروا لي تليفوناً مليئاً بالأزرار، هذا زر للقاموس»

. وفي 10 حزيران (يونيو) الماضي كتب في الزاوية نفسها ساخراً من عدم تمكنه هو ومصطفى حسين من حضور حفلة تنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأنهما كانا يستخدمان مقعدين متحركين ولم يحصلا لمرافقيهما على تصريح لحضور الحفلة .ونعت مؤسسة «أخبار اليوم» أحمد رجب عبر موقعها الإلكتروني ووصفته بأنه «أشهر الكتاب الساخرين في تاريخ الصحافة المصرية والعربية». ونعته نقابة الصحافيين بقولها «إن المجال الصحافي فقد أمهر الكُتَّاب الصحافيين الذين أفنوا عمرهم في العمل لمواجهة الفساد».

ونعته كذلك «لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة»، مؤكدة أن «مصر خسرت برحيله بعد مصطفى حسين، ثنائياً ساخراً لا يتكرر، أخذ على عاتقه تصوير معاناة المواطن المصري، في قالب ساخر معبر ورشيق، فضلاً عن هموم الوطن التي صوراها في فكرة وريشة، كانت لهما أبلغ الأثر والدلالة في حب الوطن والدفاع عن أمنه واستقراره وسلامة أراضيه، وحق المواطن في عيش آمن كريم واحترام حقوقه».

وتدرج كتب أحمد رجب التي تحول بعضها أفلاماً سينمائية كوميدية في قائمة الأكثر مبيعاً، ومنها «صور مقلوبة»، و«ضربة في قلبك»، و«الحب وسنينه»، و«نهارك سعيد»، و«كلام فارغ»، و«فوزية البرجوازية»، و«يخرب بيت الحب».

ولد أحمد رجب في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 1928 في الإسكندرية وحصل على ليسانس في الحقوق، وأثناء دراسته أصدر مع آخرين مجلة «أخبار الجامعة»، وبعد التخرج عمل في مؤسسة «أخبار اليوم» وإصداراتها، وكان يكتب في أواخر أيامه زاوية في جريدة «الشروق» القاهرية.

قائمة بعض الصحفيين العرب:

أحمد العرفج



كاتب وصحفي سعودي ساخر ، ولد في 1967 ، حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من الجامعة الإسلامية ، ودكتوراه الإعلام من جامعة برمنجهام في بريطانيا ، عمل صحفياً في مجلة اليمامة ، يكتب عمود أسبوعي بعنوان الحبر الأصفر في جريدة المدينة ، وعمود يومي في جريدة الاقتصادية ، ومتابة زاوية أسبوعية في مجلة سيدتي ، وجريدة الندوة ، وجريدة النادي ، له مؤلفا ت كثيرة مثل ديوان شعر الخطايا أسئلة ، كتاب بعنوان هذه صناديقي – مقاولات عامل معرفة وكتاب اصطحاب المفردات.

سلطان سعود القاسمي



كاتب وناشط إماراتي ، أيضاً رجل أعمال ، وجامع لوحات ، وزميل غير مقيم بكلية دبي للإدارة الحكومية ، حاصل على ماجستير في الصرافة العالمية والتمويل من الكلية الأوروبية للأعمال بلندن ، أجازة في إدارة الأعمال الدولية من الجامعة الأمريكية بباريس ، هو مؤسس ومدير تنفيذي لشركة بارجيل للأوراق المالية ناشط في مجال تمكين الشباب وإدارة الأعمال ، اختير ضمن 100 شخصية عربية حضوراً على تويتر ، حاصل على جائزة داعمي الفنون من هيئة دبي للثقافة والفنون ، جائزة الشيخ رائد للتميز الأكاديمي.

عبد اللطيف الدعيج



:

صحفي وكاتب كويتي ، كتب في جريدة المعلم ، ثم جريدة السياسة ، ترك الكتابة أثناء حرب الخليج الثانية لرفضه العمل في وجود الرقابة وعاد مرة أخرى للكتابة في جريدة القبس ، خسر في انتخابات مجلس الأمة الكويتي ، فقرر الهجرة لفرنسا ، أصدر جريدة الدستور أثناء الغزو العراقي للكويت ، ثم هاجر للولايات المتحدة ، حصل على جائزة أفضل عامود صحفي عربي في المطبوعات اليومية والأسبوعية العربية من منظموا جائزة الصحافة العربية.

عبد الله الزايد



صحفي بحريني متميز بمنطقة الخليج ، ولد عام 1894 ، وتوفي في 1945 تميز في صغره بكتابة الشعر ، سافر في رحلات عديدة للهند للتجارة باللؤلؤ ، أصدر أول جريدة في البحرين والخليج هي جريدة البحرين مهمتها التنوير والإصلاح اشترى مطبعة حديثة من ألمانيا ، وبدأ العمل بالمطبعة في الثلاثينيات ، أسس النادي الأدبي بالمحرق.

عدنان كنفاني



صحفي ومهندس كاتب فلسطيني عضو اتحاد الكتاب العرب ، والاتحاد العام للصحفيين الفلسطينيين ، ولد عام 1940 ، حصل على جائزة أفضل عمل إبداعي في مسابقة الخميني للإبداع ، وجائزة وتكريم تجمع الأدباء الفلسطينيين العالمي للتميز في القصة ، هو عضو فخري بجمعية الفكر والأدب المعاصر ، وجمعية كرمة بن هانئ ، له مؤلفات كثيرة مثل حين يصدأ السلاح ، قبور الغرباء ـ على هامش المزامير.

زاهي وهبي



شاعر وصحفي لبناني ، ولد عام 1964 ، عمل مقدم برنامج بتلفزيون المستقبل ، ثم قناة الاتحاد ثم الميادين ، له مؤلفات شعرية مثل حطاب الحيرة كيف نجوت ، ومؤلفات نثرية مثل حبر وملح ، بيروت المدينة المستمرة ، اشتهر بتقديم برنامجي خليك بالبيت ، وبيت القصيد.

جعفر عباس



صحفي سوداني ، وأديب ساخر من أصل نوبي ، كتب في جريدة اليوم السعودية في بدايات حياته العملية ، ثم جريدة الوطن السعودية ، شغل عدة مناصب مثل منتج ومخرج بقناة BBC والتلفزيون السوداني ، محرر بجريدة الإمارات نيوز بالانجليزية ، وكبير محرري بجريدة الاتحاد الإماراتي ، له مؤلفات مثل زوايا منفرجة وأخرى حادة.

محمد عبد الله مخشف



صحفي يمني شهير ، ولد عام 1947 ، عمل في بداياته بجريدة فتاة الجزيرة اليومية ، وصحيفة أسبوعية شبابية ، ثم جريدة الأيام ، عمل بتفريغ الأخبار في عدة إذاعات عربية مثل صوت العرب ، ولندن ، وتعز ، اشتهر كمحرر فني وكاتب عمود شارك في إنشاء أول وكالة أنباء وطنية في الخليج هي وكالة أنباء عدن ، كما عمل مراسل لرويترز في عدن.

باسل محرز



صحفي سوري ولد عام 1982 ، تخرج من كلية الاقتصاد ، ثم تخرج من كلية الإعلام بالجامعة اللبنانية ببيروت ، كان أول برنامج في إذاعة صوت الغد برنامج للهواة ، عمل بعد ذلك بإذاعة المدينة FM السورية ، قدم كثير من البرامج الإذاعية والأفلام الوثائقية ، غطى كثير من الاحتفالات والمناسبات ، حصل على شهادات تقدير من المركز الإعلامي الدولي بدمشق ، وشهادة أجازة في الإذاعة من دمشق.

عمرو الليثي

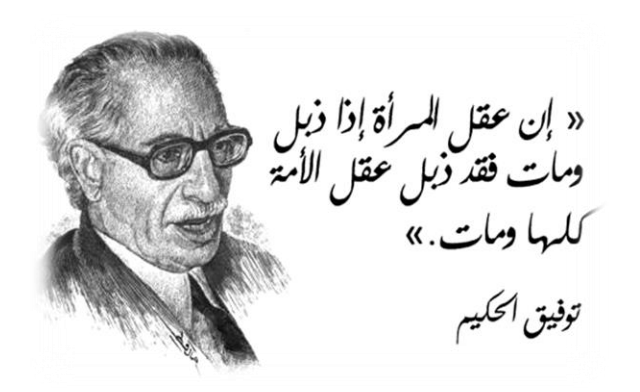


صحفي مصري ، ولد عام 1970 ، حاصل على بكالوريوس المعهد العالي للسينما ، وماجستير في الإعلام من جامعة آدم سميث بالولايات المتحدة ، ودكتوراه في فلسفة النقد من جامعة القاهرة ، حصل على جائزة في مجال الإعلام التنموي من منظمة اليونسكو ، ودكتوراه فخرية من الكلية الأمريكية في التنمية البشرية عين مستشار لرئيس الجمهورية ، ورئيس تحرير جريدة الخميس الأسبوعيةوهو أستاذ معهد السينما العالي ، ومعد ومقدم برامج بالتلفزيون ، مدير عام قناة MBC بلندن ، له مؤلفات كثيرة مثل نفوس عارية ، والقدس.

الفصل الثاني

أشهر الكتاب للروايات

توفيق الحكيم



توفيق الحكيم(1315 هـ / 9 أكتوبر 1898م - 1407 هـ / 26 يوليو 1987)

ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة. كاتب وأديب مصري، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث، كانت للطريقة التي استقبل بها الشارع الأدبي العربي إنتاجاته الفنية بين اعتباره نجاحا عظيما تارة وإخفاقا كبيرا تارة أخرى الأثر الأعظم على تبلور خصوصية تأثير أدب توفيق الحكيم وفكره على أجيال متعاقبة من الأدباء وكانت مسرحيته المشهورة أهل الكهف في عام 1933 حدثا هاما في الدراما العربية فقد كانت تلك المسرحية بداية لنشوء تيار مسرحي

عرف بالمسرح الذهني. بالرغم من الإنتاج الغزير لتوفيق الحكيم فإنه لم يكتب إلا عدداً قليلاً من المسرحيات التي يمكن تمثيلها على خشبة المسرح فمعظم مسرحياته من النوع الذي كُتب ليُقرأ فيكتشف القارئ من خلاله عالماً من

الدلائل والرموز التي يمكن

إسقاطها على الواقع في سهولة لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي.

سمي تياره المسرحي بالمسرح الذهني لصعوبة تجسيدها في عمل مسرحي وكان توفيق الحكيم يدرك ذلك جيدا حيث قال في إحدى اللقاءات الصحفية : "إني اليوم أقيم مسرحي داخل الذهن وأجعل الممثلين أفكارا تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز لهذا اتسعت الهوة بيني وبين خشبة المسرح ولم أجد قنطرة تنقل مثل هذه الأعمال إلى الناس غير المطبعة. كان الحكيم أول مؤلف استلهم في أعماله المسرحية موضوعات مستمدة من التراث المصري وقد استلهم هذا التراث عبر عصوره المختلفة، سواء أكانت فرعونية أو رومانية أو قبطية أو إسلامية لكن بعض النقاد اتهموه بأن له ما وصفوه بميول فرعونية وخاصة بعد روايته عودة الروح.

أرسله والده إلى فرنسا ليبتعد عن المسرح ويتفرغ لدراسة القانون ولكنه وخلال إقامته في باريس لمدة 3 سنوات اطلع على فنون المسرح الذي كان شُغله الشاغل واكتشف الحكيم حقيقة أن الثقافة المسرحية الأوروبية بأكملها أسست على أصول المسرح اليوناني فقام بدراسة المسرح اليوناني القديم كما اطلع على الأساطير والملاحم اليونانية العظيمة . عندما قرأ توفيق الحكيم إن بعض لاعبي كرة القدم دون العشرين يقبضون ملايين الجنيهات قال عبارته المشهورة:

"انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم لقد أخذ هذا اللاعب في سنة واحدة ما لم يأخذه كل أدباء مصر من أيام اخناتون".

عاصر الحربين العالميتين **1914** - **1939**. وعاصر عمالقة الأدب في تلك الفترة مثل مصطفى صادق الرافعي وطه حسين والعقاد واحمد أمين وسلامة موسى. وعمالقة الشعر مثل أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وعمالقة الموسيقى مثل سيد درويش و زكريا أحمد والقصبجي، وعمالقة المسرح المصري مثل جورج أبيض ويوسف وهبي والريحاني. كما عاصر فترة انحطاط الثقافة المصرية(حسب رأيه) في الفترة الممتدة بين الحرب العالمية الثانية وقيام ثورة يوليو**1939** - **1952**. هذه المرحلة التي وصفها في مقال له بصحيفة أخبار اليوم بالعصر "الشكوكي"، وذلك نسبة محمود شكوكو.

نشأته:-

ولد توفيق إسماعيل الحكيم بالإسكندرية عام 1897 لأب مصري من أصل ريفي يعمل في سلك القضاء في مدينة الدلنجات بمحافظة البحيرة، وكان يعد من أثرياء الفلاحين، ولأم تركية أرستقراطية كانت ابنة لأحد الضباط الأتراك المتقاعدين[5] لكنَ هناك من يقدم تاريخاً آخر لولادته وذلك حسب ما أورده الدكتور إسماعيل أدهم والدكتور إبراهيم ناجي في دراستهما عن توفيق الحكيم حيث أرَّخا تاريخ مولده عام1903 م بضاحية الرمل في مدينة الإسكندرية .كانت والدته سيدة متفاخرة لأنها من أصل تركي وكانت تقيم العوائق بين توفيق الحكيم

وأهله من الفلاحين فكانت تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال وتمنعهم من الوصول إليه، ولعل ذلك ما جعله يستدير إلى عالمه العقلي الداخلي ، عندما بلغ السابعة من عمره التحق بمدرسة دمنهور الابتدائية حتى انتهى من تعليمه الابتدائي سنة1915 ثم ألحقه أبوه بمدرسة حكومية في محافظة البحيرة حيث أنهى الدراسة الثانوية ، ثم انتقل إلى القاهرة، مع أعمامه، لمواصلة الدراسة الثانوية في مدرسة محمد علي الثانوية، بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في منطقته. وفي هذه الفترة وقع في غرام جارة له،

ولكن لم تكن النهاية لطيفة عليه. أتاح له هذا البعد عن عائلته نوعا من الحرية فأخذ يهتم بنواحٍ لم يتيسر له العناية بها إلى جانب أمه كالموسيقى والتمثيل ولقد وجد في تردده على فرقة جورج أبيض ما يرضي ميوله الفنية للانجذاب إلى المسرح.

في عام1919 م مع الثورة المصرية شارك مع أعمامه في المظاهرات وقبض عليهم واعتقلوا بسجن القلعة. إلا أن والده استطاع نقله إلى المستشفى العسكري إلى أن أفرج عنه. حيث عاد عام 1920 إلى الدراسة وحصل على شهادة الباكالوريا عام1921 م. ثم انضم إلى كلية الحقوق بسبب رغبة أبيه ليتخرج منها عام1925 م التحق توفيق الحكيم بعد ذلك بمكتب أحد المحامين المشهورين، فعمل محاميا متدربا فترة زمنية قصيرة، ونتيجة لاتصالات عائلته بأشخاص ذوي نفوذ تمكن والده من الحصول على دعم أحد المسئولين في إيفاده في بعثة دراسية إلى باريس لمتابعة دراساته العليا في جامعتها قصد الحصول على شهادة الدكتوراه

في الحقوق والعودة للتدريس في أحدى الجامعات المصرية الناشئة فغادر إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه(19251928 - م)، وفي باريس ، كان يزور متاحف اللوفر وقاعات السينما والمسرح، واكتسب من خلال ذلك ثقافة أدبية وفنية واسعة إذ اطلع على الأدب العالمي وفي مقدمته اليوناني والفرنسي .

انصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، وتردد على المسارح الفرنسية ودار الأوبرا، فاستدعاه والداه في سنة 1927 أي بعد ثلاث سنوات فقط من إقامته هناك، وعاد الحكيم صفر اليدين من الشهادة التي أوفد من أجل الحصول عليها. عاد سنة1928 إلى مصر ليعمل وكيلا للنائب العام سنة1930، في المحاكم المختلطة بالإسكندرية ثم في المحاكم الأهلية. وفي سنة 1934 انتقل إلى وزارة المعارف ليعمل مفتشاً للتحقيقات، ثم نقل مديراً لإدارة الموسيقى والمسرح بالوزارة عام1937 ، ثم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ليعمل مديرا لمصلحة الإرشاد الاجتماعي. استقال في سنة1944 ، ليعود ثانية إلى الوظيفة الحكومية سنة1954 مديرا لدار الكتب المصرية .وفي نفس السنة انتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية وفي عام 1956 عيّن عضوا متفرغا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدرجة وكيل وزارة. وفي سنة 1959 عيّن كمندوب مصر بمنظمة اليونسكو في باريس .ثم عاد إلى القاهرة في أوائل سنة 1960 إلى موقعه في المجلس الأعلى للفنون والآداب. عمل بعدها مستشاراً بجريدة الأهرام ثم عضواً بمجلس إدارتها في عام 1971 .

أسلوب كتابة الحكيم:-

مزج توفيق الحكيم بين الرمزية والواقعية علي نحو فريد يتميز بالخيال والعمق دون تعقيد أو غموض. وأصبح هذا الاتجاه هو الذي يكون مسرحيات الحكيم بذلك المزاج الخاص والأسلوب المتميز الذي عرف به. ويتميز الرمز في أدب توفيق الحكيم بالوضوح وعدم المبالغة في الإغلاق أو الإغراق في الغموض؛ ففي أسطورة إيزيس التي استوحاها من كتاب الموتى فإن أشلاء أوزوريس الحية في الأسطورة هي مصر المتقطعة الأوصال التي تنتظر من يوحدها ويجمع أبناءها علي هدف واحد. و(عودة الروح) هي الشرارة التي أوقدتها الثورة المصريةوهو في هذه القصة يعمد إلي دمج تاريخ حياته في الطفولة والصبا بتاريخ مصر فيجمع بين الواقعية والرمزية معا على نحو جديد، وتتجلي مقدرة الحكيم الفنية في قدرته الفائقة على الإبداع وابتكار الشخصيات وتوظيف الأسطورة والتاريخ على نحو يتميز بالبراعة والإتقان، ويكشف عن مهارة تمرس وحسن اختيار للقالب الفني الذي يصب فيه إبداعه، سواء في القصة أو المسرحية، بالإضافة إلي تنوع مستويات الحوار لديه بما يناسب كل شخصية من شخصياته، ويتفق مع مستواها الفكري والاجتماعي؛ وهو ما يشهد بتمكنه ووعيه. ويمتاز أسلوب توفيق الحكيم بالدقة والتكثيف الشديد وحشد المعاني والدلالات والقدرة الفائقة علي التصوير؛ فهو يصف في جمل قليلة ما قد لا يبلغه غيره في صفحات طوال،

سواء كان ذلك في رواياته أو مسرحياته. ويعتني الحكيم عناية فائقة بدقة تصوير المشاهد، وحيوية تجسيد الحركة، ووصف الجوانب الشعورية والانفعالات النفسية بعمق وإيحاء شديدين .

مرت كتابات الحكيم بثلاث مراحل حتى بلغ مرحلة النضج، وهي:-

المرحلة الأولى:-

وهي التي شهدت الفترة الأولى من تجربته في الكتابة، وكانت عباراته فيها لا تزال قليلة، واتسمت بشيء من الاضطراب حتى إنها لتبدو أحيانا مهلهلة فضفاضة إلى حد كبير، ومن ثم فقد لجأ فيها إلى اقتباس كثير من التعبيرات السائرة لأداء المعاني التي تجول في ذهنه، وهو ما جعل أسلوبه يشوبه القصور وعدم النضج. وفي هذه المرحلة كتب مسرحية أهل الكهف، وقصة عصفور من الشرق وعودة الروح.

المرحلة الثانية:-

حاول في هذه المرحلة العمل على مطاوعة الألفاظ للمعاني، وإيجاد التطابق بين المعاني في عالمها الذهني المجرد والألفاظ التي تعبر عنها من اللغة. ويلاحظ عليها أنها تمت بشيء من التدرج، وسارت متنامية نحو التمكن من الأداة اللغوية والإمساك بناصية التعبير الجيد. وهذه المرحلة تمثلها مسرحيات شهرزاد، والخروج من الجنة، ورصاصة في القلب، والزمار.

المرحلة الثالثة:-

هي مرحلة تطور الكتابة الفنية عند الحكيم التي تعكس قدرته علي صوغ الأفكار والمعاني بصورة جيدة. وخلال هذه المرحلة ظهرت مسرحياته:(سر المنتحرة)، و(نهر الجنون)، و"براكسا"، و(سلطان الظلام).

رائد المسرح الذهني:-

بالرغم من الإنتاج المسرحي الغزير للحكيم، الذي يجعله في مقدمة كتاب المسرح العربي وفي صدارة رواده، فإنه لم يكتب إلا عددًا قليلاً من المسرحيات التي يمكن تمثيلها علي خشبة المسرح ليشاهدها الجمهور، وإنما كانت معظم مسرحياته من النوع الذي يمكن أن يطلق عليه (المسرح الذهني)، الذي كتب ليقرأ فيكتشف القارئ من خلاله عالما من الدلائل والرموز التي يمكن إسقاطها علي الواقع في سهولة ويسر؛ لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي. وهو يحرص علي تأكيد تلك الحقيقة في العديد من كتاباته، ويفسر صعوبة تجسيد مسرحياته وتمثيلها علي خشبة المسرح؛ فيقول: (إني اليوم أقيم مسرحي داخل الذهن، وأجعل الممثلين أفكارا تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز.. لهذا اتسعت الهوة بيني وبين خشبة المسرح، ولم أجد قنطرة تنقل مثل هذه الأعمال إلي الناس غير المطبعة).

ولا ترجع أهمية توفيق الحكيم إلي كونه صاحب أول مسرحية عربية ناضجة بالمعيار النقدي الحديث فحسب، وهي مسرحية (أهل الكهف)، وصاحب أول رواية بذلك المعنى المفهوم للرواية الحديثة وهي رواية (عودة الروح)، اللتين نشرتا عام2391، وإنما ترجع أهميته أيضًا إلى كونه أول مؤلف إبداعي استلهمفي أعماله المسرحية الروائية موضوعات مستمدة من التراث المصري. وقد استلهم هذا التراث عبر عصوره المختلفة، سواء كانت فرعونية أو رومانية أو قبطية

أو إسلامية، كما أنه استمد أيضا شخصياته وقضاياه المسرحية والروائية من الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي المعاصر لأمته.

موقفه من الأحزاب والمرأة:-

بالرغم من ميول الحكيم الليبرالية ووطنيته؛ فقد حرص علي استقلاله الفكري والفني، فلم يرتبط بأي حزب سياسي في حياته قبل الثورة؛ فلما قامت ثورة يوليو1952 ، ارتبط بها وأيدها، ولكن في الوقت نفسه كان ناقدًا للجانب الديكتاتوري غير الديمقراطي الذي اتسمت به الثورة منذ بدايتها. كما تبنى الحكيم عددًا من القضايا القومية والاجتماعية وحرص على تأكيدها في كتاباته، فقد عنى ببناء الشخصية القومية، واهتم بتنمية الشعور الوطني، ونشر العدل الاجتماعي، وترسيخ الديمقراطية،

وتأكيد مبدأ الحرية والمساواة. ومع ما أشيع عن توفيق الحكيم من عداوته للمرأة فإن كتاباته تشهد بعكس ذلك تمامًا فقد حظيت المرأة بنصيب وافر في أدب توفيق الحكيم، وتحدث عنها بكثير من الإجلال والاحترام الذي يقترب من التقديس. والمرأة في أدب الحكيم تتميز بالايجابية والتفاعل، ولها تأثير واضح في الأحداث ودفع حركة الحياة، ويظهر ذلك بجلاء في مسرحياته شهرزاد، وايزيس، والأيدي الناعمة، وبجماليون، وقصة الرباط المقدس، وعصفور من الشرق، وعودة الروح.

اشتهر الحكيم في حياته بلقب «عدو المرأة» ويقول: السبب في هذا الاتهام -كما رواه لصلاح منتصر في كتابه «شهادة توفيق الحكيم الأخيرة» يرجع إلى السيدة هدى شعراوي بسبب مهاجمتي أسلوبها في تشكيل عقلية المرأة المصرية خاصة البنات، بأن حذرتهن من الاستمرار في حياة الجواري وخدمة الرجال والأزواج في البيت لأنهن مساويات للرجل في كل شيء واشتكى لي بعض الأزواج من البنات والزوجات، اللاتي يفكرن بطريقة شعراوي فهمهمن لرقى المرأة وأنه استعلاء على الرجل وعدم الخدمة في البيت فكتبت في ذلك، ونصحت الزوجة الحديثة بأن تعرف على الأقل أن تهيئ الطعام لزوجها وأن أسهل صنف يمكن أن تطبخه له هو صينية البطاطس في الفرن.

وفى 1946م تزوج الحكيم أثناء عمله في «أخبار اليوم»، وأنجبت له زوجته طفلين هما إسماعيل وزينب، ولم يخبر أحداً بأمر زواجه حتى علق مصطفى أمين قائلاً (نحن الصحفيين مهمتنا الحصول على الأخبار ونحصل عليها من السرابولا نعرف بزواج الحكيم) ويكتب مصطفى أمين عن زواجه في مقال له بعنوان (عدو المرأة يتزوج بشروطه) وينقله لنا الدكتور أحمد سيد محمد في كتابه «توفيق الحكيم.. سيرته وأعماله» فيقول: إنه أخفى عليهم أمره ثم اعترف لهم بأنه تزوج من سيدة مطلقة لها ابنتان، وأن الزواج عقلي الغرض الأول منه تأسيس بيت يصلح لحياة فنان، الكتب فيه أهم من الفراش، والموسيقى فيه أكثر من الطعام!

الحكيم وعبد الناصر:-

أنزله جمال عبد الناصر منزلة الأب الروحي لثورة 23 يوليو، بسبب عودة الروح التي أصدرها الحكيم عام1933 ، ومهّد بها لظهور البطل المنتظر الذي سيحيي الأمة من رقادها. ومنحه جمال عبد الناصر عام 1958 قلادة الجمهورية، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام1960 ، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى في نفس العام. ولم يذكر أن عبد الناصر منع أي عمل لتوفيق الحكيم،

حتى عندما أصدر السلطان الحائر بين السيف والقانون في عام1959 ، وبنك القلق عام1966 ، حيث انتقد النظام الناصري ودافع عن الديمقراطية .ووصل الأمر أن عبد الناصر كان يستقبل الحكيم في أي وقت وبغير تحديد لموعد. وهو ما أكده الحكيم نفسه في جريدة الأهرام في15 مارس.1965 بعد وفاة عبد الناصر عام 1970 وأثناء تأبين الزعيم سقط توفيق الحكيم مغمى عليه وهو يحاول تأبينه وبعد أن أفاق قال خطبة طويلة من ضمنها:

اعذرني يا جمال .القلم يرتعش في يدي. ليس من عادتي الكتابة والألم يلجم العقل ويذهل الفكر. لن أستطيع الإطالة، لقد دخل الحزن كل بيت تفجعا عليك. لأن كل بيت فيه قطعة منك. لأن كل فرد قد وضع من قلبه لبنة في صرح بنائك.

إلا أن الحكيم في عام 1972 أصدر كتاب عودة الوعي مهاجما فيه جمال عبد الناصر بعنف. ترتبت على عودة الوعي ضجة إعلامية، حيث اختزل الحكيم موقفه من التجربة الناصرية التي بدأت كما ذكر: يوم الأربعاء23 يوليو 1952 حتى يوم الأحد23 يوليو1973 ، واصفا هذه المرحلة بأنها كانت مرحلة عاش فيها الشعب المصري فاقد الوعي، مرحلة لم تسمح بظهور رأي في العلن مخالف

لرأي الزعيم المعبود. وأعلن في كتابه أنه أخطأ بمسيرته خلف الثورة بدون وعي قائلا: العجيب أن شخصا مثلي محسوب على البلد هو من أهل الفكر قد أدركته الثورة وهو في كهولته يمكن أن ينساق أيضا خلف الحماس العاطفي، ولا يخطر لي أن أفكر في حقيقة هذه الصورة التي كانت تصنع لنا، كانت الثقة فيما يبدو قد شلت التفكير سحرونا ببريق آمال كنا نتطلع إليها من زمن بعيد، وأسكرونا بخمرة مكاسب وأمجاد، فسكرنا حتى غاب عنا الوعي .أن يري ذلك ويسمعه وأن لا يتأثر كثيرا بما رأي وسمع ويظل علي شعوره الطيب نحو عبد الناصر. أهو فقدان الوعي. أهي حالة غريبة من التخدير .

في فبراير1972 م كتب بيده بيان المثقفين المؤيدين لحركة الطلاب، ووقّعه معه وقتذاك نجيب محفوظ.وساءت بعدها علاقة الحكيم مع محمد أنور السادات حيث قال السادات وقتذاك "رجل عجوز استبد به الخرف، يكتب بقلم يقطر بالحقد الأسود، إنها محنة أن رجل رفعته مصر لمكانته الأدبية إلى مستوى القمة ينحدر إلى الحضيض في أواخر عمره". حاول بعدها محمد حسنين هيكل جمع الحكيم مع السادات ونجح بذلك بعد حريق مبنى الأوبرا.

كتب نشرت في لغة أجنبية:-

ترجمة	الإصدار	النوع	اسم العمل
في باريس عام 1936 بمقدمة لجورج لكونت عضو الأكاديمية الفرنسية في دار نشر نوفيل أديسون لاتين وترجم إلى الإنجليزية في دار النشر بيلوت بلندن ثم في دار النشر كروان بنيويورك في .1945 وبأمريكا دار نشر ثرى كنتننتزا بريس واشنطن.1981	1934	مسرحية	شهر زاد
ترجمت ونشرت بالروسية في لننجراد عام1935 وبالفرنسية في باريس عام 1937 في دار فاسكيل للنشر وبالإنجليزية في واشنطن.1984	1933	رواية	عودة الروح

ترجم ونشر بالفرنسية عام 1939 (طبعة أولى) وفى عام 1942 (طبعة ثانية) وفى عام 1974 و1978 (طبعة ثالثة ورابعة وخامسة بدار بلون بباريس وترجم ونشر بالعبرية عام 1945 وترجم ونشر باللغة الإنجليزية في دار (هارفيل) للنشر بلندن عام 1947 -ترجمة أبا إيبان -ترجم إلى الأسبانية في مدريد عام 1948 وترجم ونشر في السويد عام 1955، وترجم ونشر بالألمانية عام1961 وبالرومانية عام 1962 وبالروسية.1961	**1937**	**رواية**	**يوميات نائب في الأرياف**
عام 1946. وكتب مقدمة النسخة العربية الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الأزهر الأسبق].بحاجة لمصدر[	**1959**	**مسرحية**	**الأيدي الناعمة (فيلم)**

ترجم ونشر بالفرنسية عام 1946 طبعة أولى، ونشر طبعة ثانية في باريس عام.1960	1938	رواية	عصفور من الشرق
ترجم ونشر بالفرنسية في باريس بعنوان (مذكرات قضائي شاعر) عام.1961	1953	قصص	عدالة وفن
ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام.1950	1942	مسرحية	بجماليون
ترجم ونشر بالفرنسية في جت عام 1950، وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر ثرى كنتننتزا بريس بواشنطن.1981	1949	مسرحية	الملك أوديب
ترجم ونشر بالفرنسية في باقة عام 1950 وبالإنجليزية في أمريكا بواشنطن .1981	1943	مسرحية	سليمان الحكيم

من أعماله المترجمة الأخرى : نهر الجنون، الشيطان في خطر le demon en danger de Kta Am، بين يوم وليلة، المخرج، بيت النمل، الزمار، براكسا أو مشكلة الحكم، السياسة والسلام ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام1950 م. شمس

النهار، صلاة الملائكة، الطعام لكل فم، الأيدي النعامة، شاعر على القمر، الورطة ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا) ثرى كنتننتز (واشنطن عام1981 م. العش الهادئ، أريد أن اقتل، الساحرة، لو عرف الشباب، الكنز، دقت الساعة ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام1954 م، أنشودة الموت ترجم ونشر بالإنجليزية في لندن هاينمان عام1973 ، وبالأسبانية في مدريد عام1953 م .رحلة إلى الغد ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام1960 ، وبالإنجليزية في أمريكا بواشنطن عام1981 م الموت والحب ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام1960 والشعب الحكاية التي نلت الشهرة.

السلطان الحائر ترجم ونشر بالإنجليزية لندن هاينمان عام1973 م وبالإيطالية في روما عام1964 م، يا طالع الشجرة ترجمة دنيس جونسون دافيز

ونشر بالإنجليزية في لندن عام 1966 في دار نشر أكسفورد يونيفرستى بريس (الترجمات الفرنسية عن دار نشر "نوفيل ايديسيون لاتين" بباريس)، مصير صرصار ترجمة دنيس جونسون دافيز عام1973 م مع كل شيء في مكانه، السلطان الحائر، نشيد الموت لنفس المترجم عن دار نشر هاينمان لندن.

الشهيد ترجمة داود بشاى بالإنجليزية جمع محمود المنزلاوى تحت عنوان أدبنا اليوم مطبوعات الجامعة الأمريكية بالقاهرة1968 م، محمد ترجمةدز إبراهيم الموجي 1964 بالإنجليزية نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، طبعة ثانية مكتبة الآداب1983 م، المرأة التي غلبت الشيطان ترجمة تويليت
إلى الألمانية عام1976 ونشر روتن ولوننج ببرلين، عودة الوعي ترجمة إنجليزية علم1979 م لبيلى وندر ونشر دار ماكملان لندن.

معارك أدبية :-

اشتهر توفيق الحكيم على مدى تاريخه الطويل بالعديد من المعارك الفكرية التي خاضها أمام ذوي الاتجاهات الفكرية المخالفة له؛ فقد خاض معركة في أربعينيات القرن العشرين مع الشيخ المراغي شيخ الأزهر آنذاك، ومع مصطفى النحاس زعيم الوفد، وفي سبعينيات القرن العشرين خاض معركة مع اليسار المصري بعد صدور كتاب "عودة الوعي"،

وكانت آخر معارك الحكيم الفكرية وأخطرها حول الدين عندما نشر توفيق الحكيم على مدى أربعة أسابيع ابتداءًا من 1 مارس 1983 سلسلة من المقالات بجريدة الأهرام بعنوان "حديث مع وإلى الله".

آراء معاصريه من الكبار :-

طه حسين :-

أختلف الحكيم مع طه حسين في الأسلوب، إلا أنه أقر له بإنجازاته، حيث قال حسين: "إن الحكيم يفتح باباً جديداً في الأدب العربي هو باب الأدب المسرحي الذي لم يعرفه العرب من قبل في أي عصر من عصورهم،إلا أنه انتقده في مسرح العبث، وذلك في مسرحية الأيدي الناعمة والتي قام بدور البطولة فيها وقتها يوسف وهبي، فقد نقل عن طه حسين قوله: "إن (أخانا) توفيق يحاول أن

يكون شخصاً آخر، فرنسياً يعيش في باريس، ولا علاقة له بالقاهرة ومصر واللغة العربية، إن مسرح العبث عند الحكيم ثقيل الدم، ولا يبعث على الضحك، وإذا ضحكنا فعلى المؤلف وليس مع الممثلين!، إن في فرنسا شعراء عبثيين ولكن دمهم أخف من ظلهم، أما توفيق الحكيم فهو ثقيل الدم والظل معًا.

رد الحكيم على تعليق طه حسين قائلا : طبعاً مش عاجبه كل اللي أنا قلته أنا عارف هو عاوز واحد يقول 2 + 2 = 4، يقولها بصوت هامس وبصوت عال ويلحنها محمد عبد الوهاب وتغنيها أم كلثوم، ولكن لا يوجد في الدنيا شيء بهذا الوضوح ولا هذا المنطق، بلاش الدنيا، إن الإنسان نفسه عقدة العقد وليس في السلوك الإنساني هذه البديهيات وليس ضرورياً.

محمد حسنين هيكل اشترك مع الحكيم في العمل في جريدة أخبار اليوم وقال عنه : أنا كنت مبهورًا بالأديب والفنان وهو كان مبهوراً بالصحفي.

كما تعرض الحكيم لنقد لاذع من محمد لطفي جمعة، الذي يقول في مذكراته: " إن جمود قريحة الأستاذ توفيق الحكيم أمر لا شك فيه، فإنه لم يبتكر شيئًا بل عاش على إنتاج الأقدمين والجدد، مثال ذلك أنه انتحل قصة أهل الكهف كما وردت في القرآن وتاريخ جيبون وكتاب Looking Backward، ثم اتخذ اسم شهرزاد وصنع قصته وكتاب البخلاء وغيره وحياة الرسول ووضع كتابًا، وقصة تمثيلية فرنسية اخترع منها المنتحرة، ثم انتحل قصة نهر الجنون ونسبها لنفسه وهي بالإنجليزية في دائرة المعارف لتشامبرز قرأتها بنفسي. "..

وزير التعليم القباني انتقده بشدة قائلا لعبد الناصر" :إن الحكيم ليس إدارياً وإنه كسول وكونه أديباً مشهوراً ليس معناه أنه يصلح لإدارة دار الكتب. وطالب عبد الناصر بإقالته، إلا أن عبد الناصر قال: "لا أرضى للثورة أن تضع هذه النقطة في تاريخها فقدم القباني استقالته احتجاجًا على تمسك عبد الناصر بالحكيم.

مناصب وجوائز تقديرية :-

مناصب :-

رئيس لمجلس إدارة نادي القصة.

رئيس للمركز المصري للهيئة العالمية للمسرح.

كاتب متفرغ بصحيفة الأهرام القاهرية.

رئيس اللجنة العليا للمسرح بالمجلس الأعلى للفنون والآداب سنة**1966**.

مقرر للجنة فحص جوائز الدولة التقديرية في الفنون.

نائب فخري بمجلس الأدباء.

رئيس للهيئة العالمية للمسرح.

عضو في المجلس القومي للخدمات والشؤون الاجتماعية.

جوائز:-

قلادة الجمهورية عام.1957 .

جائزة الدولة في الآداب عام1960 ، ووسام الفنون من الدرجة الأولى.

قلادة النيل عام1975 .

الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون عام1975 .

أطلق اسمه على فرقة (مسرح الحكيم) في عام 1964 حتى عام1972 .

أطلق اسمه على مسرح محمد فريد اعتباراً من عام1987 .

إبراهيم المازني



إبراهيم عبد القادر المازني(1949-1889)شاعر وناقد وصحفي وكاتب روائي مصري من شعراء العصر الحديث، عرف كواحد من كبار الكتاب في عصره كما عرف بأسلوبه الساخر سواء في الكتابة الأدبية أو الشعر واستطاع أن يلمع على الرغم من وجود العديد من الكتاب والشعراء الفطاحل حيث تمكن من أن يوجد لنفسه مكاناً بجوارهم، على الرغم من اتجاهه المختلف ومفهومه الجديد للأدب، فقد جمعت ثقافته بين التراث العربي والأدب الإنجليزي كغيره من شعراء مدرسة الديوان.

يستطيع الكاتب عن الشخصيات أن يختار المهنة التي تناسب الشخصيات التي يقدمها ولكن من الصعب أن يتخيل أحدا للمازني مهنة غير الأدب، "فخيل إليه أنه قادر على أن يعطى الأدب حقه، وأن يعطى مطالب العيش حقها، فلم يلبث غير قليل حتى تبين له أنه للأدب وحده، وأن الأدب يلاحقه أينما ذهب فلا يتركه حتى يعيده إلى جواره."

حاول المازني الإفلات من استخدام القوافي والأوزان في بعض أشعاره فانتقل إلى الكتابة النثرية، وخلف ورائه تراث غزير من المقالات والقصص والروايات بالإضافة للعديد من الدواوين الشعرية، كما عرف كناقد متميز.

نشأته:-

ولد المازني في عام 1889 م في القاهرة في المملكة المصرية (جمهورية مصر العربية، اليوم)، ويرجع نسبه إلى قرية " كوم مازن" التابعة لمركز تلا بمحافظة المنوفية. تطلع المازني إلى دراسة الطب وذلك بعد تخرجه من المدرسة الثانوية وذلك اقتداء بأحد أقاربه، ولكنه ما إن دخل صالة التشريح أغمى عليه، فترك هذه المدرسة وذهب إلى مدرسة الحقوق ولكن مصروفاتها زيدت في ذلك العام من خمسة عشر جنيها إلى ثلاثين جنيها، فعدل عن مدرسة الحقوق إلى مدرسة المعلمين. وعمل بعد تخرجه عام 1909 مدرساً،

ولكنه ضاق بقيود الوظيفة، حدثت ضده بعض الوشايات فاعتزل التدريس وعمل بالصحافة حتى يكتب بحرية، كما عمل في البداية بجريدة الأخبار مع أمين الرافعي، ثم محرر بجريدة السياسة الأسبوعية، كما عمل بجريدة البلاغ مع عبد القادر حمزة وغيرهم الكثير من الصحف الأخرى، كما انتشرت كتاباته ومقالاته في العديد من المجلات والصحف الأسبوعية والشهرية، وعرف عن المازني براعته في اللغة الإنجليزية والترجمة منها إلى العربية فقام بترجمة العديد من الأشعار إلى اللغة العربية، وتم انتخابه عضواً في كل من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العربي بمصر.

أسلوبه الأدبي:-

عمل المازني كثيراً من أجل بناء ثقافة أدبية واسعة لنفسه فقام بالإطلاع على العديد من الكتب الخاصة بالأدب العربي القديم ولم يكتف بهذا بل قام بالإطلاع على الأدب الإنجليزي أيضاً، وعمل على قراءة الكتب الفلسفية والاجتماعية، وقام بترجمة الكثير من الشعر والنثر إلى العربية حتى قال العقاد عنه " إنني لم أعرف فيما عرفت من ترجمات للنظم والنثر أديباً واحداً يفوق المازني في الترجمة من لغة إلى لغة شعراً ونثراً."

يعد المازني من رواد مدرسة الديوان وأحد مؤسسيها مع كل من عبد الرحمن شكري، وعباس العقاد، عشق الشعر والكتابة الأدبية وعمل في شعره على التحرر من الأوزان والقوافي ودعا كغيره من مؤسسي مدرسة الديوان إلى الشعر المرسل، هذا على الرغم من أننا نجد أنه غلب على شعرهم وحدة القافية، اتجه المازني للنثر وأدخل في أشعاره وكتاباته بعض المعاني المقتبسة من الأدب الغربي، وتميز أسلوبه بالسخرية والفكاهة، فأخذت كتاباته الطابع الساخر وعرض من خلال أعماله الواقع الذي كان يعيش فيه من أشخاص أو تجارب شخصية أو من خلال حياة المجتمع المصري في هذه الفترة، فعرض كل هذا بسلبياته وإيجابياته من خلال رؤيته

الخاصة وبأسلوب مبسط بعيداً عن التكلفات الشعرية والأدبية. توقف المازني عن كتابة الشعر بعد صدور ديوانه الثاني في عام 1917 م، واتجه إلى كتابة القصة والمقال الإخباري توفي في القاهرة سنة 1949م.

إبراهيم المازني أديب مصري ،كان في طليعة أدباء العصر الحديث نقدا وشعراء ،وصحافة، وقصصا له مؤلفات عدة من بينها يبين الكاتب في نصه هداما روض نفسه عليه من دروس الحياة ،وما تعلمته من تجاربه الشاقة

التعبير بالصورة:-

حين يستخدم المازني الصورة في شعره "لا يستخدمها لذاتها، ولكن لأنها وسيلته الوحيدة إلى ما يؤمه، وقد تضيق الصورة وقد تتسع، فتكون صورة جزئية تتأزر مع أخوات لها ومع غيرها من وسائل الأداء لإتمام العمل الفني، يمتاح من نظرة العين وسماع الأذن، وتصور النفس ما يجلو المراد". "و حين يرسم صورة كلية فإنه أحيانا يتخذ الرمز وسيلته إلى ما يقصده، وتكون الوحدة العضوية بارزة إلى حد ما بين أجزاء صورته."

من أعماله:-

قدم المازني العديد من الأعمال الشعرية والنثرية المميزة نذكر من أعماله: إبراهيم الكاتب، وإبراهيم الثاني – رواياتنا، أحاديث المازني- مجموعة مقالات حصاد الهشيم، خيوط العنكبوت، ديوان المازني، رحلة الحجاز، صندوق الدنيا، عود على بدء، قبض الريح، الكتاب الأبيض، قصة حياة، من النافذة، الجديد في الأدب العربي بالاشتراك مع طه حسين وآخرين، حديث الإذاعة بالاشتراك مع عباس محمود العقاد وآخرين، كما نال كتاب الديوان في الأدب والنقد الذي أصدره مع

العقاد في عام 1921 م شهرة كبيرة، وغيرها الكثير من القصائد الشعرية، هذا بالإضافة لمجموعات كبيرة من المقالات، كما قام بترجمة مختارات من القصص الإنجليزي، توفى المازني في أغسطس عام 1949 م.

مؤلفاته:-

له مجموعة من الكتب من بينها:-

حصاد الهشيم في النقد.(إبراهيم الكاتب)

عود على البدء

في الطريق.

إبراهيم الثاني

ثلاثة رجال وامرأة

قصة حياة

و من قصائد المازني :-

ظمأ النفس إلى المعرفة.

الإنسان والغرور.

سحر الحب.

الشاعر المحتضر.

وصي شاعر على مثال وصية " هينى" الشاعر الألماني.

كأس النسيان

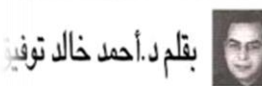
ما أضعت الهوي ولا خنتك الغيب

أمطروا الدمع عليه لا الندي

يعد المازني من كبار كتاب عصره وبرز من بين كبار الكتاب في ذلك العصر أمثال العقاد والرافعي وطه حسين.

أحمد خالد توفيق







أحمد خالد توفيق فراج (10 يونيو 1962)، طبيب وأديب مصري، ويعتبر أول كاتب عربي في مجال أدب الرعب و الأشهر في مجال أدب الشباب والفانتازيا والخيال العلمي. ولد في مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية في مصر. متزوج من د. منال أخصائية صدر في كلية طب طنطا - وهي من المنوفية، ولديه من الأبناء(محمد) و(مريم).

تخرج أحمد خالد توفيق في كلية الطب في جامعة طنطا عام 1985 م وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997 م.

بداياته:-

بدأ (د. أحمد خالد) العمل في المؤسسة العربية الحديثة عام 1992 ككاتب رعب لسلسلة ما وراء الطبيعة حيث تقدم بأولى رواياته (أسطورة مصاص الدماء) ولم تلقَ في البدء قبولاً في المؤسسة .

حيث نصحه أحد المسئولين هناك في المؤسسة أن يدعه من ذلك ويكتب أدباً بوليسياً. لكن مسئولٌ آخر هناك هو أ. أحمد المقدم اقتنع بالفكرة التي تقتضي بأن أدب الرعب ليس منتشراً وقد ينجح لأنه لونٌ جديد . ورتب له مقابلة مع الأستاذ حمدي مصطفى مدير المؤسسة الذي قابله ببشاشة ، وأخبره أنه سيكوّن لجنة لتدرس قصته ، وانتظر د. أحمد اللجنة التي أخرجت تقريرها بأن الأسلوب ركيك ومفكك ، وتنقصه الحبكة الروائية ، بالإضافة إلى غموض فكرة الرواية. أصيب د.أحمد خالد بإحباط شديد، ولكن أ. حمدي مصطفى.

أخبره أنه سيعرض القصة على لجنة أخرى. وتم هذا بالفعل لتظهر النتيجة : الأسلوب ممتاز ، ومترابط ، به حبكة روائية ، فكرة القصة واضحة ، وبها إثارة وتشويق . إمضاء : د. نبيل فاروق.

ويقول الدكتور أحمد أنه لن ينسى لد. نبيل أنه كان سبباً مباشراً في دخوله المؤسسة .. وإلا فإن د. أحمد كان بالتأكيد سيستمر في الكتابة لمدة عام آخر ثم ينسى الموضوع برمته نهائياً ، لهذا فإنه يحفظ هذا الجميل لد. نبيل فاروق.

إسهاماته:-

يعدّ د. أحمد من الكتاب العرب النادرين الذين يكتبون في هذا المجال بمثل هذا التخصص - إن لم يكن أولهم - (ما وراء الطبيعة) ببطلها رفعت إسماعيل الساحر العجوز، والذي أظهر لنا د. أحمد عن طريقه مدى اعتزازه بعروبته ، ومدى تدينه والتزامه وعبقريته. بعد ذلك أخرج لنا د. أحمد سلسلة (فانتازيا) الرائعة ببطلتها (عبير)، وقد أظهر لنا هذا كم أن د. أحمد خيالي يكره الواقع. تلي ذلك سلسلة سافاري ببطلها علاء عبد العظيم وعرفنا من خلال تلك السلسلة المتميزة مدى حب أحمد لمهنته كطبيب، ومدى عشقه وولعه بها.

يقدم أحمد خالد توفيق ستة سلاسل للروايات وصلت إلى ما يقرب من 236 عددا، وقد قام بترجمة عدد من الروايات الأجنبية ضمن سلسلة روايات عالمية للجيب .كما قدّم أيضا خارج هذه السلسلة الترجمات العربية الوحيدة للروايات الثلاث نادي القتال (fight club) للروائي الأمريكي تشاك بولانيك و ديرمافوريا (رواية لكريج كليفنجر) وكتاب المقابر (نيل جايمان)، بالإضافة إلى ترجمة الرواية الطويلة (عداء الطائرة الورقية للأفغاني خالد حسيني) إلى رواية مصورة. وله بعض التجارب الشعرية.

في نوفمبر 2004 أنضم إلى مجلة الشباب ليكتب فيها قصصاً في صفحة ثابتة له تحت عنوان (الآن نفتح الصندوق)، كما أنه يكتب في العديد من الإصدارات الدورية حينما يتحدث عن نفسه يقول: لا أعتقد أن هناك كثيرين يريدون معرفة شيء عن المؤلف.. فأنا أعتبر نفسي ـ بلا أي تواضع ـ شخصاً مملاً إلى حد يثير الغيظ.. بالتأكيد لم أشارك في اغتيال (لنكولن) ولم أضع خطة هزيمة المغول في (عين جالوت).. لا أحتفظ بجثة في القبو أحاول تحريكها بالقوى الذهنية ولم ألتهم طفلاً منذ زمن بعيد.. ولطالما تساءلت عن تلك المعجزة التي تجعل إنساناً ما يشعر بالفخر أو الغرور.. ما الذي يعرفه هذا العبقري عن قوانين الميراث الشرعية؟

.. هل يمكنه أن يعيد دون خطأ واحد تجربة قطرة الزيت لميليكان؟.. هل يمكنه أن يركب دائرة كهربية على التوازي؟.. كم جزءاً يحفظ من القرآن؟.. ما معلوماته عن قيادة الغواصات؟.. هل يستطيع إعراب (قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل)؟.. هل يمكنه أن يكسر ثمرة جوز هند بين ساعده وعضده؟.. كم من الوقت يمكنه أن يظل تحت الماء؟.. الخلاصة أننا محظوظون لأننا لم نمت خجلاً من زمن من فرط جهلنا وضعفنا..

أبطاله:-

غلاف أحد أعداد سلسلة ما وراء الطبيعة.

رفعت إسماعيل : -

من أشهر أبطال الدكتور خالد توفيق بطل سلسلة ما وراء الطبيعة د .رفعت إسماعيل وهو بطل لا يشبه الأبطال التقليديين، أو هو بطل من نوعية "البطل الضد"؛ فهو في السبعين من العمر، معتل الصحة، ضعيف القلب، تضعه الحياة دائما في قصص غريبة؛ تتناقض معظمها مع قوانين الطبيعة.بعضها حدث مع أصدقاء الدكتور رفعت أو مستمعي برنامجه الإذاعي "بعد منتصف الليل."

بعض الروايات تدور أساسا حول أبحاث متقدمة في التخاطر وقراءة الأفكار، والبعض الآخر يدور حول عوالم متوازية.. مما يمكن د.أحمد خالد توفيق من

كتابة تاريخ مناظر يتسم بالتشاؤم غالبا، والبعض يدور حول السحر والظواهر الغريبة المنافية لقوانين الطبيعة.

علاء عبد العظيم :-

د.علاء عبد العظيم ،بطل سلسلة سفاري، طبيب مصري شاب الذي ترك مصر ليعمل في وحدة سفاري، وهو أقرب أبطال د.أحمد خالد توفيق إلى نمط البطل المعروف. وتمتاز السلسلة باتجاهها التثقيفي المعلوماتي. تناقش السلسة غالب المشاكل القارة السمراء.المتعلقة غالبا بالاضطرابات السياسية والتدخل الأجنبي في إطار طبي مبسط.

عبير عبد الرحمن :-

سلسلة فانتازيا هي الوتر الآخر الذي يعزف عليه د.أحمد خالد توفيق ألحانه، تؤدي السلسلة دورا تاريخيا عن طريق عبير وهي فتاة مصرية فقيرة. لا تتسم بأي من صفات البطل المعتادة. إلا أنها تقرأ بنهم شديد. وغالب قراءاتها من الروايات والقصص،

حتى قابلت شريف المهندس الشاب الذي توصل لاختراع جهاز يتم توصيله بمخ الإنسان، فيأخذ من خبراته وتجاربه وتخيلاته معلومات عشوائية ويحولها إلى قصة مترابطة تعيشها عبير.

لا حدود لتلك الرحلات إلا حدود قراءات عبير نفسها، لذلك نقلها الكاتب من صحبة هانيبال وهتلر إلى سوبرمان وتشي جيفارا وسيبويه، وتطور به الأمر حتى وجد تعبير نفسها تناضل بجانب أدهم صبري بطل روايات د.نبيل

فاروق،رجل المستحيل وكذلك العجوز رفعت إسماعيل الطبيب غريب الأطوار.

سلسلات:-

ما وراء الطبيعة: بدأ إصدارها في عام **1992** م. وانتهت عام **2014** م بعدد أسطورة الأساطير

سلسلة فانتازيا :بدأ إصدارها في عام **1995** م.

سلسلة سافاري :بدأ إصدارها في عام **1996** م.

سلسلة روايات عالمية للجيب وهي روايات مترجمة.

سلسلة رجفة الرعب وهي روايات رعب مترجمة.

سلسلة WWWبدأ إصدارها مطبوعة في عام2006 م عن دايموند بوك ودار ليلى للنشر.

كتب وروايات:-

ضحكات كئيبة مقالات ساخرة 2012- سبارك للتوزيع والنشر.

السنجة رواية 2012 "دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر."

قهوة باليورانيوم - مقالات .عن دار ليلى.

لست وحدك ، مجموعة قصصية.

وساوس وهلاوس - مقالات .عن دار ليلى.

E.S.P -رواية . عن دار ليلى.

الهول مجموعة قصصية 2014 عن "دار كرمة"

تويتات من العصور الوسطي.2014عن المؤسسة العربية الحديثة

مثل إيكاروس.2015 رواية عن دار الشروق

رواية نادي القتال (تشاك بولانيك)ترجمة د. أحمد خالد توفيق 2005 عن "دار ميريت"

7وجوه للحب (أحمد خالد توفيق ونبيل فاروق وآخرون2007) عن "دايموند بوك ودار ليلي"

الغث من القول 2007'مقالات عن دار ليلى.

فقاقيع 2009'مقالات عن دار ليلى.

أكواريل (مجموعة قصصية2014) عن "دار سما للنشر والتوزيع"

عداء الطائرة الورقية للأفغاني خالد حسيني ترجمة د. أحمد خالد توفيق (رواية مصورة) 2012 عن "دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر"

كتاب المقابر (نيل جايمان) ترجمة د. أحمد خالد توفيق 2013 عن "دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر"

رواية ديرمافوريا (كريج كليفنجر)ترجمة د. أحمد خالد توفيق 2010 عن "دار ميريت".

ولد قليل الأدب 2015 عن دار ليلى.

لست وحدك2013 عن سبارك بوكس.

ضحكات كئيبة 2014 عن سبارك بوكس.

تأثير الجرادة (رواية مصورة 2014)عن "كوميكس للنشر"

شربة الحاج داوود'مقالات عن العلم وشبه العلم. دار الكرمة للنشر 2015

كتاب " دماغي كده": عن المؤسسة العربية الحديثة للنشر والتوزيع. يحتوي على 48 مقال منوع.

رواية " يوتوبيا : " عن دار ميريت للنشر، صدرت أوائل العام 2008.

عش ولا تقل للموت (لا) مرتين غدا :العدد الثاني من سلسلة مولوتولف عن دار ليلى.

أنت لا تساوي كلب :العدد الخامس من سلسلة مولوتولف عن دار ليلى.

مجموعة قوس قزح : القصصية من أدب الرعب.عن دار ليلى.

موسوعة الظلام: موسوعة عربية متخصصة في عالم الرعب بالتعاون مع سند راشد دخيل و تامر إبراهيم .عن دايموند بوك و دار ليلى.

الآن نفتح الصندوق 1: قصص قصيرة من أدب الرعب. عن دايموند بوك و دار ليلى.

الآن نفتح الصندوق 2: قصص قصيرة من أدب الرعب. عن دايموند بوك و دار ليلى.

الآن نفتح الصندوق 3 : قصص قصيرة من أدب الرعب. عن دار ليلى.

موسوعة هادم الأساطير بالتعاون مع سند راشد دخيل عن دايموند بوك ودار ليلى.

قصة تكملها أنت ! قصة تفاعلية يشترك فيها الدكتور أحمد خالد توفيق. عن دار ليلى.

الحافة كتاب علمي يناقش بعض الحقائق الغريبة بالتعاون مع سند راشد دخيل عن دايموند بوك و دار ليلى.

مجموعة عقل بلا جسد قصصية. عن دار ليلى.

رواية الغرفة رقم 207 من أدب الرعب. عن دار ليلى.

رواية حظك اليوم .عن دار ليلى.

عشاق الأدرنالين ((مجموعة مقالات سينمائية مشتركة بينه وبين د.تامر إبراهيم وسند راشد دخيل)) عن دار دايموند بوك.

زغازيغ قصص قصيرة ساخرة -أغسطس 2009. عن دار ليلى.

الآن أفهم قصص قصيرة من أدب الرعب والغموض -أغسطس 2009. عن دار ليلى.

مجموعة قصاصات قابلة للحرق. عن دار ليلى.

شاي بالنعناع مقالات ساخرة. عن دار ليلى.

أفلام الحافظة الزرقاء 2015'مقالات سينمائية عن دار ليلى.

دوريات:-

قصاصات قابلة للحرق مقالات متنوعة تنشر على الإنترنت.

كان ينشر أحمد خالد توفيق مقالا في جريدة الدستور المصرية صباح كل ثلاثاء من كل أسبوع.

ينشر له مقال أسبوعي في جريدة التحرير المصرية يوم الاثنين.

له مقالات أسبوعية في موقع بص وطل.

له مقال أسبوعي في جريدة الاتحاد الإماراتية بعنوان (هلاوس) يوم السبت من كل أسبوع.

وصلات خارجية:-

اقرأ اقتباسات من أقوال أحمد خالد توفيق فيويكي الاقتباس.

صفحة شبكة ضاد الخاصة بدكتور أحمد خالد توفيق على على فيس بوك.

صفحة أحمد خالد توفيق على موقع أبجد

المؤسسة العربية للنشر والتوزيع.

صفحة د.أحمد خالد توفيق على موقع دار ليلى للنشر.

قائمة بأسماء الكتاب العرب.

عن الدكتور أحمد في منتديات الساخر.

مقالات الكاتب على موقع بص وطل.

مقالات الكاتب بجريدة التحرير.

حوار مطول مع د. أحمد خالد توفيق في برنامج بلدنا بالمصري على قناة أون تي في على يوتيوب.

بلال فضل يستضيف د. أحمد خالد في برنامج عصير الكتب في حلقتين متتاليتين:أحمد خالد توفيق، روايات الدكتور أحمد خالد توفيق.

علاء الأسواني



علاء الأسواني (26 مايو 1957)، أديب مصري. وهو طبيب أسنان. يكتب القصة القصيرة والرواية، عضو في حركه كفاية المعارضة في مصر.

نشأته وعمله:-

ولد علاء الأسواني في 26 مايو 1957م، كانت أمه زينب من عائلة أرستقراطية حيث كان عمها وزيراً للتعليم قبل ثورة يوليو. والده عباس الأسواني، جاء من أسوان إلى القاهرة عام 1950، حيث كان كاتباً، روائياً ومحامياً، وكان يكتب مقالات في روز اليوسف تحت عنوان أسوانيات، وحصل عام1972 على جائزة الدولة التقديرية للرواية والأدب.

أتم دراسته الثانوية في "مدرسة الليسيه الفرنسية" في مصر. حصل على البكالوريوس من كلية طب الفم والأسنان جامعة القاهرة عام 1980 وحصل على

شهادة الماجستير في طب الأسنان من جامعة إلينوي في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية. ما زال يباشر عمله في عيادته بحي جاردن سيتي، كما تعلم الأسواني الأدب الإسباني في مدريد. يتحدث الأسواني أربع لغات: العربية، الإنجليزية، الفرنسية والإسبانية.

في أكتوبر 2010، قام المركز الإسرائيلي الفلسطيني للدراسات والبحوث بترجمة رواية عمارة يعقوبيان، بينما رفض الأسواني ترجمة كتبه إلى العبرية أو نشر كتبه في إسرائيل لموقفه المعادي للتطبيع معها. واتهم الأسواني مركز البحوث بالسرقة والقرصنة، وقام بتقديم شكوى للإتحاد الدولي للناشرين.

أعماله:-

روايات:-

1990:أوراق عصام عبد العاطي.

2002: عمارة يعقوبيان.

2007:شيكاجو.

2013 : نادي السيارات.

قصص قصيرة:-

1990: الذي أقترب ورأى.

1998: جمعية منتظري الزعيم.

2004 : نيران صديقة.

كُتُب:-

2010: لماذا لا يثور المصريون؟.

2011: هل نستحق الديموقراطية؟.

2011: مصر على دكة الاحتياطي.

2012: هل أخطأت الثورة المصرية؟.

2016: من يجرؤ على الكلام؟.

كما يكتب مقالة شهريا في جريدة العربي الناطقة بلسان الحزب العربي الديمقراطي الناصري .وكتب لفترة مقالاً أسبوعيًا في جريدة الدستور .وكان يكتب مقالاً أسبوعيًا في جريدة الشروق. و يكتب في جريدة المصري اليوم. والأسواني عضو مجلس إدارة مركز الدوحة لحرية الإعلام.

كما ينظم ندوة أسبوعية كل خميس يعرض فيها آراءه السياسية و يستعرض بعض المؤلفات الروائية.

دوره السياسي:-

كتب الكثير من المقالات المعادية لنظام مبارك، وأصدر العديد من الكتب التي حوت مقالاته. كما كان للأسواني عراك مع رئيس الوزراء المعين من قبل مبارك آنذاك أحمد شفيق على قناة أون تي في.

من أقواله :-

في داخل كل مقموع يكمن طاغية صغير يتحين الفرصة لكي يمارس ولو لمرة واحدة الاستبداد الذي مورس عليه.

قد يكون الإنسان محاطاً بالبشر لكنه يحس بوحدة لأنه يفكر بطريقة لا يفهمها الآخرون.

جوائزه:-

حصل الأسواني على العديد من الجوائز، ومنها:-

KSA :2005 جائزة باشرحيل للرواية العربية

Greece :2005 جائزة كفافى للنبوغ الأدبي

France :2006 الجائزة الكبرى للرواية من مهرجان تولون

Italy :2007 جائزة الثقافة من مؤسسة البحر المتوسط في نابولي.

Italy :2007 جائزة جرينزانى كافور للرواية (أكبر جائزة إيطالية للأدب المترجم) في تورينو.

Austria :2008 جائزة برونو كرايسكى وتسلمها من رئيس وزراء النمساوي.

Germany :2008 جائزة فريدريش روكيرت وهو أول أديب يحصل عليها في العالم، حيث أنها نظمت للمرة الأولى.

USA :2010 جائزة الإنجاز من جامعة الينوي.

Canada :2011 جائزة بلو متروبوليس للرواية العربية.

Italy :2012 جائزة تيزيانو تيرزاني الأدبية.

Italy :2012 جائزة البحر الأبيض المتوسط للثقافة

Germany :2013 جائزة يوهان فيليب بالم لحرية التعبير

علاء الأسواني هو أول مصري يحصل على جائزة برونو كرايسكي التي فاز بها المناضل الإفريقي نيلسون مانديلا وتلاه الناشط الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني. و هو أيضاً أول مصري وعربي يحصل على جائزة الإنجاز من جامعة أمريكية (جامعه الينوي) لعام 2010 وهي أرفع جائزة تمنحها الجامعة لخريجيها،

وهي تمنح لخريج الجامعة الذي يحقق إنجازا استثنائيا فريدا على المستوى الوطني أو العالمي. من ضمن ستمائة ألف خريج أتموا دراستهم في جامعة إلينوي لم يفز بالجائزة إلا عدد قليل من الخريجين وهو الفائز رقم 43 في تاريخ الجامعة .

ويذكر أنه تم اختيار الأسواني بواسطة جريدة التايمز البريطانية، كواحدمن أهم خمسين روائيًا في العالم، وتمت ترجمة أعمالهم إلى اللغة الإنجليزية خلال الخمسين عامًا الماضية، وتم اختياره كأبرز شخصية أدبية في العالم العربي في استطلاع قناة العربية 2007، تم اختياره من معرض الكتاب الدولي في باريس كواحد من أهم ثلاثين روائيا غير فرنسي في العالم، وذلك في مارس 2010، كما حصل على جائزة "الماجيدى بن ظاهر" للأدب العربي من مؤسسة "بلومتروبوليس" بمونتريال - كندا عام 2011 .

محمد علاء الدين



محمد علاء الدين كاتب وروائي وسيناريست مصري، يعتبر واحد من أفضل كتاب جيله ، ويتم وصفه عادة بـ"المجدد في الأدب العربي"، لفتت روايته الأولى إنجيل آدم له الأنظار بشدة، ونالت احتفاءً كبيراً من كتاب مثل بهاء طاهر وصنع الله إبراهيم وعبد الوهاب الأسواني. كما تم اختياره من بين أهم كُتاب الألفية الجديدة في مجلة أخبار الأدب في العام 2011، كما ذكره الكاتب الأمريكي بول توتونجي في مقاله المعنون بـ"خمسة مؤلفين مصريين لا تعرفهم، ولكن يتوجب عليك قراءتهم" في موقع themillions.com. "Six Egyptian writers you don't know but you should" لعلاء الدين تسعة كتب، خمسة من الروايات

وهم إنجيل آدم، ، اليوم الثاني والعشرون، الصنم، القدم، وكلب بلدي مدرب. وأربعة من المجموعات وهم الضفة الأخرى، الحياة السرية للمواطن، الصغير والحالي، وموسم الهجرة لاركيديا.

حياته:-

ولد محمد علاء الدين بباب اللوق في 7 أكتوبر من عام1979 ، ونال شهادة الليسانس في الآداب- قسم الإعلام- شعبة الصحافة من جامعة حلوان في العام2001 .

عُرف علاء الدين بأسلوب التداعي الحر في كتابته، ورأت "الأهرام" - بتاريخ 10 مايو2006 - أن روايته الأولى إنجيل آدم" قدمت تجربة جديدة في الكتابة تعكس مرحلة أو موجة جديدة من الكتابة هي بالتأكيد انعكاس للواقع الاجتماعي الذي أصبح بلا ثوابت من أي نوع". وهي "جحيم عصري يسكنه العاديون" علي حد تعبير الكاتب طارق إمام في مقالته بجريدة أخبار الأدب .وهي "نقلة نوعية وتجريبية في النص السردي المعاصر في مصر" كما ذهب الكاتب إبراهيم فرغلي في جريدة النهار (لبنان).

وفي كتابه "الرواية العربية ورهان التجديد" الصادر عن مجلة دبي الثقافية في مايو 2011 وضعها الناقد والكاتب المغربي الكبير محمد برادة من بين الروايات التي أحدثت تجديدًا في الرواية العربية.اعتبر الناقد المعروف الدكتور سيد الوكيل اثنتين من رواياته إنجيل آدم والصنم من بين أهم الروايات الصادرة في العشر سنوات الأولى من القرن الجديد في مقاله النقدي بعدد "كتاب الألفية" من جريدة أخبار الأدب المصرية المعروفة.

الكتابات:-

أصدر في العام 2000 أولي كتبه وهي العدد الأول من سلسلة "مجانين"وهي سلسلة أصدرتها دار المبدعون للنشر كسلسلة ساخرة- كتبها بالاشتراك مع أحمد العايدي ومحمد فتحي وآخرون، واستمرت حتى العام2002

هي والسلسلة الأخرى-من ذات الدار- و هي سلسلة "آيس كريم". وزعت مجانين في بعض إعدادها العشرة ما يزيد عن العشرين ألف نسخة في مصر والعالم العربي.

أصدر في العام 2002 سلسلة "كوميكيا" من دار الحسام المصرية وصدر منها أربع أعداد.

أصدر في العام 2003 كتبه الأدبي الأول الضفة الأخرى عن سلسلة إبداعات- الهيئة العامة لقصور الثقافة (مصر).

أصدر في العام 2003 ألبوم القصص المصورة "مغامرات الأمير سيف بن ذي يزن"، بناءً علي مشاركته في ورشة ذات تمويل دولي لفن القصص المصورة (الكوميكس) في مصر في العام 2002. وتمت طبعاته بثلاثة لغات وهي : العربية والإنجليزية والفرنسية.

أصدر في العام 2006 روايته الأولى إنجيل آدم عن دار ميريت للنشر وصدرت طبعتها الثانية عن كتاب ميزان في العام 2008 (مصر).

أصدر في العام 2007 روايته الثانية اليوم الثاني والعشرون عن دار العين للنشر (مصر).

أصدر في العام 2008 مجموعته القصصية الثانية الحياة السرية للمواطن عن كتاب ميزان (مصر).

كتب حلقات القصص المصورة "سعدان النورس الشقي" في مجلة باسم السعودية(2005) .

أصدر في عام 2008 روايته الثالثة الصنم رواية عن دار العين (مصر).

نشرت قصته "الصغير والحالي" مترجمة في مجلة A Public Space الأمريكية في نيويورك في أكتوبر 2009، بترجمة د .همفري ديفيز (مترجم عمارة يعقوبيان وباب الشمس)،كما بالعربية في إصدار خاص من المجلس الأعلى للثقافة في مصر في نوفمبر من نفس السنة وهو "عيون القصة القصيرة في مصر."

أصدر في العام 2009 روايته الرابعة القدم (رواية) عن دار العين للنشر (مصر).

أصدر في العام 2012 مجموعته القصصية الصغير والحالي عن دار ميريت للنشر (مصر).

وكما ترجمت قصة العنوان في مجلة بابلك سبيس الأمريكية، فقد نشرت ترجمة روسية لأحدى قصصها الصوت (قصة قصيرة) في جريدة موسكوفكيج كومسوموليتس (صحيفة) الروسية المعروفة في طبعتها المصرية بترجمة سارالاي جينتسبرج في أكتوبر 2012. كما تمت ترجمة نفس القصة إلي الإيطالية في موقع ايديتورياربا المخصص للأدب العربي بواسطة باربرا بينيني في العام ٢٠١٤، وتم إعادة نشرها بعد يوم واحد في مدونة ميد شيك التابعة لجمعية آي إس بي آي اقدم جمعية للسياسة الدولية في إيطاليا.

في يونيو من العام ٢٠١٣ كتب قصته موسم الهجرة إلى اركيديا ونشرت في عدد أكتوبر من مجلة نزوي الثقافية العمانية، قبل أن تتم ترجمتها

في موقع يالا إيطاليا الإيطالي الشهير في العام ٢٠١٤ بواسطة باربرا بينيني .تمت ترجمة القصة إلى الهولندية أيضا في مجلة تيراد الأدبية الهولندية العريقة في العام ٢٠١٥، قبل نشرها الأول في كتاب بالعربية.

في يناير 2014، اصدر علاء الدين روايته الخامسة كلب بلدي مدرب عندار العين للنشر.

في يناير 2015، اصدر علاء الدين مجموعته القصصية الرابعة موسم الهجرة إلى أور كيديا من دار ميريت للنشر.

مساهمات أخرى:-

شارك في مؤتمري الرواية العربية والقصة القصيرة العربية الذين نظما في العامين 2008 و2009 على التوالي بالمجلس الأعلى للثقافة- مصر.

حاضر في جامعة إدنبرة الاسكتلندية في يناير من العام 2010 في محاضرة خاصة عن كتاباته، بدعوة من جمعية الشرق الأوسط بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة إدنبرة.

شارك في المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان الذي إقامته الأمم المتحدة في فيينا في العام<u>1993</u> ، كأحد أعضاء وفد الشباب العربي الذي تم اختياره من قبل المجلس العربي للطفولة والتنمية.

حاضر في برنامج "صرخة" الذي تنفذه منظمة العمل الدولية في مصر المنظمة

الكشفية العربية بالقاهرة، وكان موضوع المحاضرة هو تعليم الكتابة الإبداعية للأطفال 2004.

أقام ورشة لتعليم أطفال الإسكندرية الكتابة الإبداعية بناءً علي طلب مكتبة الإسكندرية في العام<u>2004</u> .

استضافه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في جلسة استشارة الشباب العربي في فحوى تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2005 والمعنون بـ"نحو نهوض المرأة في الوطن العربي."

كرمته جامعنه، جامعة حلوان، باعتباره واحدًا من النماذج المشرفة لخريجي الجامعة، في حفل تخرج الدفعة الجديدة من دارسي كلية الآداب في العام 2010.

شارك في العام 2014 في مهرجان أونا توري دي ليبري في شمال ايطاليا، ومن ضيوفه لهذه الدورة الكاتب المسرحي الايطالي الأشهر داريو فو، الحائز على جائزة نوبل، حيث خصصت ندوة عن أعماله، وقرأت قصة الصوت ومجتزئ من موسم الهجرة لاركيديا بالايطالية.

شارك في العام 2015 في مهرجان الأدب بلاهاي- هولندا، "رايترز انليمنتت"، حيث شارك في مائدة مستديرة مع الكاتبة الشهيرة كارين ارمسترونج، وقرأ في ندوة منفصلة من روايته الأخيرة كلب بلدي مدرب.

يعمل حاليًا كسيناريست سينمائي.

الجوائز:-

جائز علي المركز الثالث في الرواية على مستوي جمهورية مصر العربية في المسابقة المركزية التي إقامتها هيئة قصور الثقافة عن روايته غير المنشورة "الدوائر" في العام 2004.

مصطفى محمود



مصطفى محمود (27 ديسمبر 1921 - 31 أكتوبر 2009) فيلسوف وطبيب وكاتب مصري.

هو مصطفى كمال محمود حسين آل محفوظ، من الأشراف وينتهي نسبه إلى علي زين العابدين. توفي والده عام 1939 بعد سنوات من الشلل، درس الطب وتخرج عام 1953 وتخصَّص في الأمراض الصدرية، ولكنه تفرغ للكتابة والبحث عام 1960. تزوج عام 1961 وانتهى الزواج بالطلاق عام 1973. رزق بولدين هما "أمل" و"أدهم". تزوج ثانية عام 1983 من السيدة زينب حمدي وانتهى هذا الزواج أيضا بالطلاق عام 1987.

ألف 89 كتاباً منها الكتب العلمية والدينية والفلسفية والاجتماعية والسياسية إضافة إلى الحكايات والمسرحيات وقصص الرحلات، ويتميز أسلوبه بالجاذبية مع العمق والبساطة.

قدم الدكتور مصطفى محمود 400 حلقة من برنامجه التلفزيوني الشهير (العلم والإيمان)، وأنشأ عام 1979مسجده في القاهرة المعروف بـ "مسجد مصطفى محمود". ويتبع له ثلاثة مراكز طبية تهتم بعلاج ذوي الدخل المحدود ويقصدها الكثير من أبناء مصر نظراً لسمعتها الطبية، وشكل قوافل للرحمة من ستة عشر طبيبًا، ويضم المركز أربعة مراصد فلكية، ومتحفاً للجيولوجيا، يقوم عليه أساتذة متخصصون. ويضم المتحف مجموعة من الصخور الجرانيتية، والفراشات المحنطة بأشكالها المتنوعة وبعض الكائنات البحرية، والاسم الصحيح للمسجد هو "محمود" وقد سماه باسم والده.

(296753) مصطفى محمود هو كويكب سمي تكريما لمصطفى محمود.

تاريخه الفكري:

المحتوى هنا ينقصه الاستشهاد بمصادر .يرجى إيراد مصادر موثوق بها . أي معلومات غير موثقة يمكن التشكيك بها وإزالتها(نوفمبر 2010).

في أوائل القرن الفائت كان يتناول عدد من الشخصيات الفكرية مسألة الإلحاد، تلك الفترة التي ظهر فيها مقال لماذا أنا ملحد؟ لإسماعيل أدهم وأصدر طه حسين كتابه في الشعر الجاهلي، وخاض نجيب محفوظ أولى تجارب المعاناة الدينية والظمأ الروحي.

لقد كان "مصطفى محمود" وقتها بعيداً عن الأضواء لكنه لم يكن بعيدا عن الموجة السائدة في وقته، تلك الموجة التي أدت به إلى أن يدخل في مراهنة عمره التي لا تزال تثير الجدل حتى الآن.

بداياته :-

عاش مصطفى محمود في ميت الكرماء بجوار مسجد" المحطة" الشهير الذي يعد أحد مزارات الصوفية الشهيرة في مصر؛ مما ترك أثره الواضح على أفكاره وتوجهاته.

بدأ حياته متفوقاً في الدراسة، حتى ضربه مدرس اللغة العربية؛ فغضب وانقطع عن الدراسة مدة ثلاث سنوات إلى أن انتقل هذا المدرس إلى مدرسة أخرى فعاد مصطفى محمود لمتابعة الدراسة. وفي منزل والده أنشأ معملاً صغيراً يصنع فيه الصابون والمبيدات الحشرية ليقتل بها الحشرات، ثم يقوم بتشريحها، وحين التحق بكلية الطب اشتُهر بـ"المشرحجي"، نظرًا لوقوفه طول اليوم أمام أجساد الموتى، طارحًا التساؤلات حول سر الحياة والموت وما بعدهما.

اتـهامات واعترافات :-

نذكر هنا أن مصطفى محمود كثيراً ما اتهم بأنَّ أفكاره وآراءه السياسية متضاربة إلى حد التناقض؛ إلا أنه لا يرى ذلك، ويؤكد أنّه ليس في موضع اتهام وأنّ اعترافه بأنّه كان على غير صواب في بعض مراحل حياته هو ضرب من ضروب الشجاعة والقدرة على نقد الذات، وهذا شيء يفتقر إليه الكثيرون ممن يصابون بالجحود والغرور، مما يصل بهم إلى عدم القدرة على الاعتراف بأخطائهم.

مصطفى محمود والوجودية :-

تزايد التيار المادي في الستينات وتظهر الوجودية، لم يكن (مصطفى محمود) بعيدا عن ذلك التيار الذي أحاطه بقوة، حيث يقول عن ذلك: "احتاج الأمر إلى

ثلاثين سنة من الغرق في الكتب، وآلاف الليالي من الخلوة والتأمل مع النفس وتقليب الفكر على كل وجه لأقطع الطرق الشائكة، من الله والإنسان إلى لغز الحياة والموت ، إلى ما أكتب اليوم على درب اليقين"

ثلاثون عاماً من المعاناة والشك والنفي والإثبات، ثلاثون عاماً من البحث عن الله!، قرأ وقتها عن البوذية والبراهمية والزرادشيتة ومارس تصوف الهندوس القائم عن وحدة الوجود حيث الخالق هو المخلوق والرب هو الكون في حد ذاته وهو الطاقة الباطنة في جميع المخلوقات. الثابت أنه في فترة شكه لم يلحد فهو لم ينفِ وجود الله بشكل مطلق؛ ولكنه كان عاجزاً عن إدراكه كان عاجزاً عن التعرف على التصور الصحيح لله، هل هو الأقانيم الثلاثة أم يهوه أو (كالي) أم أم أم! ....

لاشك أن هذه التجربة صهرته بقوة وصنعت منه مفكراً دينياً خلاقاً، لم يكن (مصطفى محمود) هو أول من دخل في هذه التجربة، فعلها الجاحظ قبل ذلك فعلها حجة الإسلام أبو حامد الغزالي، تلك المحنة الروحية التي يمر بها كل مفكر باحث عن الحقيقة، أن كان الغزالي ظل في محنته 6 أشهر فان مصطفى محمود قضى ثلاثين عاماً!

ثلاثون عاماً أنهاها بأروع كتبه وأعمقها (حوار مع صديقي الملحد)، رحلتي من الشك إلى الإيمان، (التوراة)، (لغز الموت)، (لغز الحياة)، وغيرها من الكتب

شديدة العمق في هذه المنطقة الشائكة..المراهنة الكبرى التي خاضها ألقت بآثارها عليه.

ومثلما كان الغزالي كان مصطفى محمود؛ الغزالي حكي عن الإلهام الباطني الذي أنقذه بينما صاحبنا اعتمد على الفطرة، حيث الله فطرة في كل بشري وبديهة لا تنكر، يقترب في تلك النظرية كثيرا من نظرية (الوعي الكوني) للعقاد. اشترى قطعة أرض من عائد أول كتبه (المستحيل)، وأنشأ به جامع مصطفى محمود وفيه 3 مراكز طبية ومستشفى وأربع مراصد فلكية وصخورا جرانيتية.

العلم والإيمان :-

يروى مصطفى محمود أنه عندما عرض على التلفاز مشروع برنامج العلم والإيمان , وافق التلفاز راصدًا 30 جنيه للحلقة !، وبذلك فشل المشروع منذ بدايته إلا أن أحد رجال الأعمال علم بالموضوع فأنتج البرنامج على نفقته الخاصة ليصبح من أشهر البرامج التلفازية وأوسعها انتشاراً على الإطلاق، ولا زال الجميع يذكرونه سهرة الاثنين الساعة التاسعة ومقدمة الناي الحزينة، في البرنامج وافتتاحية مصطفى محمود (أهلا بيكم)! إلا أنه ككل الأشياء الجميلة كان لا بد من نهاية للأسف هناك شخص ما أصدر قرارا برفع البرنامج من خريطة البرامج التلفازية !!وقال ابنه ادهم مصطفى محمود بعد ذلك أن القرار وقف البرنامج صدر من الرئاسة المصرية إلى وزير الإعلام آنذاك صفوت الشريف.

الأزمات :-

تعرض لأزمات فكرية كثيرة كان أولها عندما قدم للمحاكمة بسبب كتابه (الله والإنسان) وطلب عبد الناصر بنفسه تقديمه للمحاكمة بناء على طلب الأزهر باعتبارها قضية كفر!..إلا أن المحكمة اكتفت بمصادرة الكتاب، بعد ذلك أبلغه الرئيس السادات أنه معجب بالكتاب وقرر طبعه مرة أخرى.!

كان صديقاً شخصياً للرئيس السادات ولم يحزن على أحد مثلما حزن على مصرعه يقول في ذلك "كيف لمسلمين أن يقتلوا رجلاً رد مظالم كثيرة وأتى بالنصر وساعد الجماعات الإسلامية ومع ذلك قتلوه بأيديهم.. وعندما عرض السادات الوزارة عليه رفض قائلاً: "أنا فشلت في إدارة أصغر مؤسسة وهي الأسرة.. فأنا مطلق.. فكيف بي أدير وزارة كاملة..!!؟؟ ". فرفض مصطفى محمود الوزارة كما سيفعل بعد ذلك جمال حمدان مفضلاً التفرغ للبحث العلمي..

أزمة كتاب الشفاعة :-

الأزمة الشهيرة أزمة كتاب الشفاعة (أي شفاعة رسول الإسلام محمد في إخراج العصاة من المسلمين من النار وإدخالهم الجنة) عندما قال إن الشفاعة الحقيقية غير التي يروج لها علماء الحديث وأن الشفاعة بمفهومها المعروف أشبه بنوع من الواسطة والاتكالية على شفاعة النبي محمد وعدم العمل والاجتهاد أو أنها تعنى تغيير لحكم الله في هؤلاء المذنبون وأن الله الأرحم بعبيده والأعلم بما يستحقونه وقتها هوجم الرجل بألسنة حادة وصدر 14 كتاباً للرد عليه على رأسها

كتاب الدكتور محمد فؤاد شاكر أستاذ الشريعة الإسلامية.. كان رداً قاسياً للغاية دون أي مبرر.. واتهموه بأنه مجرد طبيب لا علاقة له بالعلم الديني .

وفي لحظة حولوه إلى مارق خارج عن القطيع، حاول أن ينتصر لفكره ويصمد أمام التيار الذي يريد رأسه، إلا أن كبر سنه وضعفه هزماه في النهاية. تقريباً لم يتعامل مع الموضوع بحيادية إلا فضيلة الدكتور نصر فريد واصل عندما قال: "الدكتور مصطفى محمود رجل علم وفضل ومشهود له بالفصاحة والفهم وسعة الإطلاع والغيرة على الإسلام فما أكثر المواقف التي أشهر قلمه فيها للدفاع عن الإسلام والمسلمين والذود عن حياض الدين وكم عمل على تنقية الشريعة الإسلاميّة من الشوائب التي علقت بها وشهدت له المحافل التي صال فيها وجال دفاعاً عن الدين."

مصطفى محمود لم ينكر الشفاعة أصلا ! رأيه يتلخص في أن الشفاعة مقيدة أو غيبية إلى أقصى حد وأن الاعتماد على الشفاعة لن يؤدى إلا إلى التكاسل عن نصرة الدين والتحلى بالعزيمة والإرادة في الفوز بدخول الجنة والاتكال على الشفاعة وهو ما يجب الحذر منه.. والأكثر إثارة للدهشة أنه اعتمد على آراء علماء كبار على رأسهم الإمام محمد عبده، لكنهم حمّلوه الخطيئة.

اعتزاله :-

كانت محنة شديدة أدت به إلى أن يعتزل الكتابة إلا قليلاً وينقطع عن الناس حتى أصابته جلطة، وفي عام 2003 أصبح يعيش منعزلاً وحيداً. وقد برع

الدكتور مصطفى محمود في فنون عديدة منها الفكر والأدب، والفلسفة والتصوف وأحياناً ما تثير أفكاره ومقالاته جدلاً واسعاً عبر الصحف ووسائل الإعلام .قال عنه الشاعر الراحل كامل الشناوي" إذا كان مصطفى محمود قد ألحد فهو يلحد على سجادة الصلاة، كان يتصور أن العلم يمكن أن يجيب على كل شيء، وعندما خاب ظنه مع العلم أخذ يبحث في الأديان بدءا بالديانات السماوية وانتهاء بالأديان الأرضية ولم يجد في النهاية سوى القرآن الكريم."

تكريمه ثقافياً :-

حازت روايته" رجل تحت الصفر "على جائزة الدولة لعام 1970 وبتاريخ الاثنين 2008/6/2 كتب الشاعر فيصل أكرم مقالاً في (الثقافية) - الإصدار الأسبوعي لصحيفة (الجزيرة) بعنوان (ذاكرة اسمها لغز الحياة.. ذاكرة اسمها مصطفى محمود) وطالب الصحيفة بإصدار ملف (خاص) عن مصطفى محمود - تكريماً له، وبالفعل.. في تاريخ الاثنين 2008/7/7

صدر العدد الخاص من (الجزيرة الثقافية) وكان من الغلاف إلى الغلاف عن مصطفى محمود، ضم الملف كتابات لثلاثين مثقفاً عربياً من محبي مصطفى محمود، ومن أبرزهم: د .غازي القصيبي د .زغلول النجار، د .إبراهيم عوض، د .سيّار الجميل ..وغيرهم من الأدباء والمفكرين والأكاديميين، بالإضافة إلى الشاعر فيصل أكرم الذي قام بإعداد الملف كاملاً وتقديمه بصورة استثنائية. كما ضم العدد الخاص، صوراً خاصة وكلمة بخط يد مصطفى محمود وأخرى بخط ابنته أمل، وقد كتبت ابنته فيه كلمات رقيقه

صورته على حقيقته "(قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته) تلك الكلمة تمثل مبدأه ومشواره الإنساني، والمقصود بالأمانة هنا، ليس المجد الأدبي والعلمي والمادي بل العطاء الإنساني لوجه الله تعالى وكل ما يفيد البشر.. أي العطاء الخير والمساندة للغير فهو إنسان شديد التسامح حتى لمن أساء إليه قولاً وفعلاً..بسيط جداً، يحمل قلب طفل يحلم بالعدالة الاجتماعية وإعلاء كلمة الأمة الإسلامية..أطال الله عمرك يا أبي ومتعك بالصحة حتى ترى حلمك يتحقق وهو وحدة الأمة العربية والإسلامية وإعلاء كلمتها لتصبح كما قال الحق في كتابه العزيز : {خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}.." وأنهت الكلمات بـوصف نفسها " ابنته ومرافقته الوحيدة"

رابط العدد الخاص من (الجزيرة الثقافية).

وفاته :-

توفي الدكتور مصطفى محمود في الساعة السابعة والنصف من صباح السبت 31 أكتوبر 2009 الموافق 12 ذو القعدة 1430 هـ بعد رحلة علاج استمرت عدة شهور عن عمر ناهز 88 عاماً، وقد تم تشييع الجنازة من مسجده بالمهندسين ولم يزره أي من المشاهير أو المسئولين ولم تتحدث عنه وسائل الإعلام إلا قليلا مما أدى إلى إحباط أسرته.

برامج تلفزيونية :

برنامجه التلفزيوني الشهير العلم والإيمان الذي قدم فيه حوالي 400 حلقة.

برامج عنه :-

أما عنه فقد اصدرت قناة الجزيرة الوثائقية وثائقي عن حياته باسم العالم والإيمان من جزئين وقد تم عرضه خلال عام ٢٠١٣). حيث يتحدث في جزئين عن حياة المفكر ويتتبع مسيرته العلمية وكتاباته وتأثيره في محيطه العربي والإسلامي ومرحلة الشك التي مر بها فكريا قبل أن يحسمها إلى الأبد

ويسلط أيضا على ضغوط الجماعات الصهوينية علي جريدة الأهرام لوقف مقالاته وكيف وصلت الضغوط إلي حد مخاطبة أسامة الباز سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات للأهرام بهذا الصدد ، ويتناول أيضاً مقالات الشفاعة التي كتبها في أيامه الأخيرة وأثارت عليه الكثير من ردود الفعل التي وصل بعضها لدرجة الحملات الإعلامية ، ولتجربته الفريدة في تقديم برنامجه الشهير" العلم والإيمان"، ويستعرض أيضا المتحف الذي أسسه كنادي للعلماء ونشاطه الخيري الكبير في جمعية مسجد محمود.

أكذوبة اليسار الإسلامي دراسة، ١٩٧٨، دار المعارف.

نار تحت الرماد مقالات، ١٩٧٩، دار المعارف.

المسيخ الدجال مجموعة قصص قصيرة، ١٩٧٩، دار المعارف.

أناشيد الإثم والبراءة ١٩٨٠، دار المعارف.

جهنم الصغرى مسرحية، ١٩٨٢، دار المعارف.

من أمريكا إلى الشاطئ الآخر ١٩٨٢، دار المعارف.

أيها السادة اخلعوا الأقنعة ١٩٨٤، دار المعارف.

الإسلام .. ما هو؟ ١٩٨٤، دار المعارف.

هل هو عصر الجنون؟ ١٩٨٣، دار المعارف.

وبدأ العد التنازلي ١٩٩٣؟، دار المعارف.

حقيقة البهائية ١٩٨٥، دار المعارف.

السؤال الحائر ١٩٨٩، دار المعارف.

سقوط اليسار ١٩٨٩، دار المعارف.

الشيطان يسكن في بيتنا مسرحية، ١٩٧٣، دار المعارف.

الغابة مذكرات سفر، ١٩٦٣، دار المعارف.

مغامرات في الصحراء مذكرات سفر، ١٩٦٩، دار المعارف.

المدينة (أو حكايات مسافر) مذكرات سفر، ١٩٥٦-١٩٦٨، دار المعارف.

اعترفوا لي مختارات رسائل قراء، ١٩٥٦-١٩٥٩، دار المعارف.

55مشكلة حب مختارات رسائل قراء، ١٩٦٠-١٩٦٦، دار المعارف.

اعترافات عشاق مختارات رسائل قراء، ١٩٥٦-١٩٦٦، دار المعارف.

القرآن محاولة لفهم عصري دراسة، ١٩٦٩، دار المعارف.

رحلتي من الشك إلى الإيمان دراسة، ١٩٧٠، دار المعارف.

الطريق إلى الكعبة مذكرات سفر، ١٩٧١، دار المعارف.

الله دراسة، ١٩٧٢، دار المعارف.

التوراة) دراسة، ١٩٧٢، دار المعارف.

الشيطان يحكم مجموعة مقالات، ١٩٦٥-١٩٧٠، دار المعارف.

رأيت الله (كتاب) دراسة، ١٩٧٣، دار المعارف.

الروح والجسد مجموعة مقالات، ١٩٧٣، دار المعارف.

حوار مع صديقي الملحد مجموعة مقالات، ١٩٧٤، دار المعارف.

الماركسية والإسلام ١٩٧٥، دار المعارف.

محمد) ١٩٧٥، دار المعارف.

السر الأعظم) ١٩٧٥، دار المعارف.

الطوفان (كتاب) مجموعة قصص ومسرحيات قصيرة، ١٩٧٦، دار المعارف.

الأفيون (رواية) سيناريو وحوار، ١٩٧٦، دار المعارف.

الوجود والعدم دراسة، ١٩٧٧، دار المعارف.

من أسرار القرآن دراسة، ١٩٧٧، دار المعارف.

لماذا رفضت الماركسية دراسة، ١٩٧٦، دار المعارف.

نقطة الغليان مجموعة قصص قصيرة، ١٩٧٧، دار المعارف.

عصر القرود دراسة، ١٩٧٨، دار المعارف.

القرآن كائن حي دراسة، ١٩٧٨، دار المعارف.

الإسلام في خندق ١٩٩٤، أخبار اليوم.

زيارة للجنة والنار ١٩٩٦، أخبار اليوم.

عظماء الدنيا وعظماء الآخرة ١٩٩٦، أخبار اليوم.

علم نفس قرآني جديد ١٩٩٨، أخبار اليوم.

الإسلام السياسي والمعركة القادمة ١٩٩٢، أخبار اليوم.

المؤامرة الكبرى ؟، أخبار اليوم.

عالم الأسرار مجموعة مقالات، ١٩٩٢، أخبار اليوم.

على حافة الانتحار مجموعة مقالات، ١٩٩٦، أخبار اليوم.

الله والإنسان مجموعة مقالات، ١٩٥٥، دار المعارف.

أكل العيش مجموعة قصص قصيرة، ١٩٥٣-١٩٥٤، دار المعارف.

عنبر 7 مجموعة قصص قصيرة، ١٩٥٥-١٩٥٧، دار المعارف.

شلة الأنس مجموعة قصص قصيرة، ١٩٦٢-١٩٦٤، دار المعارف.

رائحة الدم مجموعة قصص قصيرة، ١٩٦٥-١٩٦٦، دار المعارف.

إبليس دراسة، ١٩٥٧-١٩٥٨، دار المعارف.

لغز الموت دراسة، ١٩٥٨-١٩٥٩، دار المعارف.

لغز الحياة دراسة، ١٩٦٧، دار المعارف.

الأحلام دراسة، ١٩٦١، دار المعارف.

أينشتاين والنسبية دراسة، ١٩٦١، دار المعارف .

في الحب والحياة مجموعة مقالات، ١٩٦١-١٩٦٦، دار المعارف.

يوميات نص الليل مجموعة مقالات، ١٩٦١-١٩٦٦، دار المعارف.

المستحيل رواية، ١٩٦٠، دار المعارف.

العنكبوت (كتاب) رواية، ١٩٦٥، دار المعارف.

الخروج من التابوت رواية، ١٩٦٥، دار المعارف.

رجل تحت الصفر رواية، ١٩٦٦، دار المعارف.

الإسكندر الأكبر مسرحية، ١٩٦٣، دار المعارف.

الزلزال (كتاب) مسرحية، ١٩٦٣، دار المعارف.

الإنسان والظل مسرحية، ١٩٦٤، دار المعارف.

غوما (كتاب) مسرحية، ١٩٦٨، دار المعارف.

قراءة للمستقبل ١٩٩٠، أخبار اليوم.

ألعاب السيرك السياسي ١٩٩١، أخبار اليوم.

على خط النار ٢٠٠٠؟، دار المعارف.

كلمة السر ١٩٩٨؟، أخبار اليوم.

الشفاعة ١٩٩٩؟، أخبار اليوم.

الطريق إلى جهنم١٩٩٤، أخبار اليوم.

الذين ضحكوا حتى البكاء ١٩٩٧، أخبار اليوم.

حياتي وفكري .. آرائي ومواقفي ١٩٩٦، دار المعارف.

سواح في دنيا الله٢٠٠٠؟، أخبار اليوم.

إسرائيل البداية والنهاية (كتاب) ١٩٩٧، أخبار اليوم.

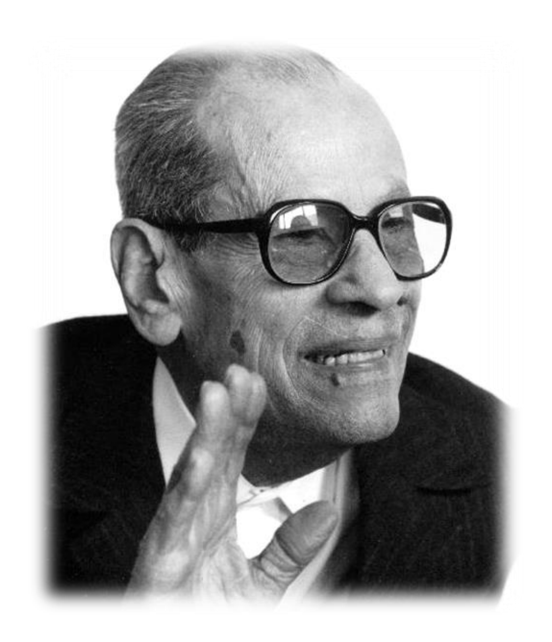
ماذا وراء بوابة الموت١٩٩٩، أخبار اليوم.

الغد المشتعل ١٩٩٥، أخبار اليوم.

سنوات الغربة مقال، ٢٠٠٠، جريدة الأهرام.

تأملات في دنيا الله٢٠٠٢، أخبار اليوم.

نجيب محفوظ



نجيب محفوظ (11 ديسمبر 1911 - 30 أغسطس 2006) روائي مصري هو أول عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب كتب نجيب محفوظ منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى 2004. تدور أحداث جميع رواياته في مصر، وتظهر فيها ثيمة متكررة هي الحارة التي تعادل العالم. من أشهر أعماله الثلاثية وأولاد حارتنا التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقتٍ قريب. بينما يُصنف أديب محفوظ باعتباره أدباً واقعياً، فإن مواضيع وجودية تظهر فيه. محفوظ أكثر أديبٍ عربي حولت أعماله إلى السينما والتلفزيون.

سُمي نجيب محفوظ باسمٍ مركب تقديراً من والده عبد العزيز إبراهيم للطبيب المعروف نجيب باشا محفوظ الذي أشرف على ولادته التي كانت متعسرة.[2]

حياته ونشأته :-

وُلد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في حي الجمالية بالقاهرة . والده الذي كان موظفاً لم يقرأ كتاباً في حياته بعد القرآن غير حديث عيسى بن هشام لأن كاتبه المويلحي كان صديقاً له، وفاطمة مصطفى قشيشة، ابنة الشيخ مصطفى قشيشة من علماء الأزهر .وكان نجيب محفوظ أصغر إخوته، ولأن الفرق بينه وبين أقرب إخوته سناً إليه كان عشر سنواتٍ فقد عوامل كأنه طفلٌ وحيد .كان عمره 7 أعوامٍ حين قامت ثورة 1919 التي أثرت فيه وتذكرها فيما بعد في بين القصرين أول أجزاء ثلاثيته.

التحق بجامعة القاهرة في 1930 وحصل على ليسانس الفلسفة، شرع بعدها في إعداد رسالة الماجستير عن الجمال في الفلسفة الإسلامية ثم غير رأيه وقرر التركيز على الأدب. انضم إلى السلك الحكومي ليعمل سكرتيراً برلمانياً في وزارة الأوقاف(1938 - 1945) ،

ثم مديراً لمؤسسة القرض الحسن في الوزارة حتى1954 .وعمل بعدها مديراً لمكتب وزير الإرشاد، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة مديراً للرقابة على المصنفات الفنية. وفي 1960 عمل مديراً عاماً لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون. آخر منصبٍ حكومي شغله

كان رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما(1971 - 1966) ، وتقاعد بعده ليصبح أحد كتاب مؤسسة الأهرام.

تزوج نجيب محفوظ في فترة توقفه عن الكتابة بعد ثورة 1952 من السيدة عطية الله إبراهيم، وأخفى خبر زواجه عمن حوله لعشر سنوات متعللاً عن عدم زواجه بانشغاله برعاية أمه وأخته الأرملة وأطفالها. في تلك الفترة كان دخله قد ازداد من عمله في كتابة سيناريوهات الأفلام وأصبح لديه من المال ما يكفي لتأسيس عائلة. ولم يُعرف عن زواجه إلا بعد عشر سنواتٍ من حدوثه عندما تشاجرت إحدى ابنتيه أم كلثوم وفاطمة مع زميلة لها في المدرسة، فعرف الشاعر صلاح جاهين بالأمر من والد الطالبة، وانتشر الخبر بين المعارف.

أولاد حارتنا واحدة من أربع رواياتٍ تسببت في فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب، كما أنها كانت السبب المباشر في التحريض على محاولة اغتياله. وبعدها لم يتخل تماماً عن واقعيته الرمزية، فنشر ملحمة الحرافيش في1977 بعد عشر سنواتٍ من نشر أولاد حارتنا كاملة.

كما أنه قد رفض نشرها بعد ذلك حرصا على وعد قطعه للسيد كمال   أبو المجد مندوب الرئيس عبد الناصر بعدم نشر الرواية داخل مصر.

التقدير النقدي:-

مع أنه بدأ الكتابة في وقتٍ مبكر، إلا أن نجيب محفوظ لم يلق اهتماماً حتى قرب نهاية الخمسينيات، فظل مُتجاهلاً من قبل النـُقاد لما يُقارب خمسة عشر

عاماً قبل أن يبدأ الاهتمام النقدي بأعماله في الظهور والتزايد، رغم ذلك، كتب سيد قطب عنه في مجلة الرسالة في1944، وكان أول ناقد يتحدث عن رواية القاهرة الجديدة، واختلف مع صلاح الدين ذهني بسبب رواية كفاح طيبة. وكتب عنه محمد الجوادي ، في ظلال السياسة: نجيب محفوظ الروائي بين المثالية والواقعية وهو دراسة أدبية نقدية تحليلية، وكتبت عنه جريدة الحياة في ذكرى وفاته الثامنة: من هو نجيب محفوظ .

السفر إلى الخارج:-

عرف عن الأديب الكبير نجيب محفوظ ميله الشديد لعدم السفر إلى الخارج لدرجة أنه لم يحضر لاستلام جائزة نوبل و أوفد ابنته لاستلامها و مع ذلك فقد سافر ضمن وفد من الكتاب المصريين إلى كل من اليمن و يوغوسلافيا في مطلع الستينيات و مرة أخرى إلى لندن لإجراء عملية جراحية في القلب عام 1989 .

محاولة اغتياله :-

في 21 سبتمبر 1950 بدأ نشر رواية أولاد حارتنا مسلسلةً في جريدة الأهرام ثم توقف النشر في 25 ديسمبر من العام نفسه بسبب اعتراضات هيئات دينية على "تطاوله على الذات الإلهية". لم تُنشر الرواية كاملة في مصر في تلك الفترة، واقتضى الأمر ثمان سنين أخرى حتى تظهر كاملة في طبعة دار الآداب اللبنانية التي طبعتها في بيروت عام 1967 . وأعيد نشر أولاد حارتنا في مصر في عام 2006 عن طريق دار الشروق.

في أكتوبر 1995 طُعن نجيب محفوظ في عنقه على يد شابين قد قررا اغتياله لاتهامه بالكفر والخروج عن الملة بسبب روايته المثيرة للجدل. الجدير بالذكر هنا أن طبيعة نجيب محفوظ الهادئة

كان لها أثر كبير في عدم نشر الرواية في طبعة مصرية لسنوات عديدة، حيث كان قد ارتبط بوعد مع حسن صبري الخولي "الممثل الشخصي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر "بعدم نشر الرواية في مصر إلا بعد أخذ موافقة الأزهر .فطُبعت الرواية في لبنان من إصدار دار الآداب عام 1962 ومنع دخولها إلى مصر رغم أن نسخا مهربة منها وجدت طريقها إلى

الأسواق المصرية. لم يمت نجيب محفوظ كنتيجة للمحاولة، وفيما بعد أُعدم الشابان المشتركان في محاولة الاغتيال رغم تعليقه بأنه غير حاقدٍ على من حاول قتله، وأنه يتمنى لو أنه لم يُعدما.. وخلال إقامته الطويلة في المستشفى زاره محمد الغزالي الذي كان ممن طالبوا بمنع نشر أولاد حارتنا وعبد المنعم أبو الفتوح القيادي السابق في حركة الإخوان المسلمين وهي زيارة تسببت في هجوم شديد من جانب بعض المتشددين على أبو الفتوح .

وفاته :-

تُوفي نجيب محفوظ في بداية 2 أغسطس 2006 إثر قرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله مستشفى الشرطة في حي العجوزة في محافظة الجيزة لإصابته بمشكلات صحية في الرئة والكليتين .وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سقوطه في الشارع.

أعماله :-

روايات :-

مصر القديمة(1932).

همس الجنون(1938).

عبث الأقدار (حولت إلى مسلسل بعنوان الأقدار بطولة عزت العلايليوأحمد سلامة).

رادوبيس(1943) .

كفاح طيبة(1944) .

القاهرة الجديدة(1945) :(حُولت إلى فيلم بعنوان القاهرة 30 من بطولة حمدي أحمد وسعاد حسني وأحمد مظهر وعبد المنعم إبراهيم).

خان الخليلي(1946) :حولت إلى فيلم خان الخليلي من بطولة عماد حمدي وسميرة أحمد وحسن يوسف وعبد الوارث عسر وآلاء عبد الهادي ونيرة رضوان وكريم عبد الهادي وأحمد رضوان.

زقاق المدق(1947) (حُولت إلى فيلم زقاق المدق من بطولة شادية وصلاح قابيل وحسن يوسف ويوسف شعبان وحسين رياض).

السراب (1948) حُولت إلى فيلم السراب بطولة ماجدة ونور الشريف ورشدي أباظة.

بداية ونـهاية(1949) (حُولت إلى فيلم بداية ونهاية بطولة عمر الشريف وفريد شوقي).

ثلاثية القاهرة:

(بين القصرين)1956) (حُولت إلى فيلم بين القصرين من إخراج حسن الإمام وبطولة يحي شاهين وآمال زايد وعبد المنعم إبراهيم وصلاح قابيل ، حُولت إلى مسلسل تلفزيوني (بين القصرين) من بطولة محمود مرسي وصلاح السعدني.

(قصر الشوق)(1957) حُولت إلى فيلم قصر الشوق من إخراج حسن الإمام وبطولة يحي شاهين وآمال زايد وعبد المنعم إبراهيم ونور

الشريف)(حُولت إلى مسلسل قصر الشوق من بطولة محمود مرسي وصلاح السعدني).

(السكرية)(1957) حُولت إلى فيلم السكرية من إخراج حسن الإمام وبطولة يحي شاهين ونور الشريف وعبد المنعم إبراهيم وهدى سلطان

(اللص والكلاب)(1961) حُولت إلى فيلم اللص والكلاب من بطولة شكري سرحان وشادية(والتي تحولت إلى مسلسل تليفزيوني اللص والكلاب بطولة (عبلة كامل) و(رياض الخولي).

(السمان والخريف)(1962) حُولت إلى فيلم السمان والخريف من بطولة محمود مرسي ونادية لطفي.

(الطريق)(1964) حُولت إلى فيلم الطريق من بطولة شادية ورشدي أباظة وسعاد حسني.

(الشحاذ)(1965) حُولت إلى فيلم الشحاذ من بطولة محمود مرسي ونيللي

(ثرثرة فوق النيل)(1966) حُولت إلى فيلم ثرثرة فوق النيل من بطولة عماد حمدي وعادل أدهم وماجدة الخطيب

(ميرامار)(1967) حُولت إلى فيلم ميرامار من بطولة شادية ويوسف شعبان وعماد حمدي ونادية الجندى.

(أولاد حارتنا)(1968)نشرت مسلسلة في جريدة الأهرام عام 1959 ولم يكتمل نشر حلقاتها. نشرت كاملة لأول مرة في لبنان عام(1967).

(المرايا) (1972) حولت إلى فيلم المرايا بطولة "نور الشريف" و"نجلاء فتحي"

الحب تحت المطر(1973) حولت إلى فيلم الحب تحت المطر بطولة نور الشريف.

(الكرنك)(1974) حُولت إلى فيلم الكرنك من بطولة سعاد حسني ونور الشريف وكمال الشناوي ومحمد صبحي وفريد شوقي.

حكايات حارتنا(1975)

(قلب الليل)(1975) حولت إلى فيلم قلب الليل بطولة "فريد شوقى"و"نور الشريف".

(حضرة المحترم)(1975) حُولت إلى مسلسل حضرة المحترم من بطولة أشرف عبد الباقي وسوسن بدر.

(ملحمة الحرافيش)(1977) حُولت إلى أفلام ومسلسلات هنا.

(عصر الحب)(1980) حُولت إلى فيلم من بطولة محمود يس وسهير رمزي وتحية كاريوكا.

أفراح القبة(1981)

وكالة البلح عام 1982حولت إلى فيلم (وكالة البلح) من بطولة نادية الجندي ومحمود يس ووحيد سيف ومحمود عبد العزيز.

ليالي ألف ليلة(1982)

الباقي من الزمن ساعة1982()حُولت إلى مسلسل تلفزيوني الباقي من الزمن ساعة من إخراج هاني لاشين وبطولة على الحجار وفريد شوقي وعزت العلايلى .

أمام العرش(1983) .

رحلة ابن فطومة(1983) .

العائش في الحقيقة(1985) .

يوم مقتل الزعيم(1985) .

(حديث الصباح والمساء)(1987) حُولت إلى مسلسل تلفزيوني حديث الصباح والمساء من بطولة ليلى علوي وأحمد خليل وأحمد ماهر.

قشتمر(1988) ويعتبر الفنان نور الشريف هو أكثر من شارك في أفلام ومسلسلات لروايات نجيب محفوظ. إذ شارك في أكثر من 10 أفلام ومسلسلات وتعتبر شادية أكثر ممثلة في أفلام نجيب محفوظ.

قصص قصيرة :-

(الشيطان يعظ) (1979) حولت إلى فيلم من بطولة نور الشريف ونبيلةعبيد وفريد شوقي وعادل ادهم.

رأيت فيما يرى النائم(1982) .

التنظيم السري(1984) .

صباح الورد(1987) .

الفجر الكاذب(1988) .

أصداء السيرة الذاتية(1995) .

القرار الأخير(1996) .

صدى النسيان(1999) .

فتوة العطوف(2001) .

همس الجنون1938 .

دنيا الله1962 .

بيت سيء السمعة1965 .

خمارة القط الأسود1969 .

تحت المظلة1969 .

حكاية بلا بداية وبلا نهاية1971 .

شهر العسل1971 .

الجريمة1973 .

(الحب فوق هضبة الهرم) 1979 حُولت إلى فيلم من بطولة أحمد زكي وآثار الحكيم.

أحلام فترة النقاهة(2004) .

الجوائز:-

جائزة قوت القلوب الدمرداشية - رادوبيس1943 .

جائزة وزارة المعارف - كفاح طيبة1944 .

جائزة مجمع اللغة العربية - خان الخليلي1946 .

جائزة الدولة في الأدب - بين القصرين1957 .

وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى1962 .

جائزة الدولة التقديرية في الآداب1968 .

وسام الجمهورية من الطبقة الأولى1972 .

جائزة نوبل للآداب1988 .

قلادة النيل العظمى1988 .

جائزه كفافيس2004 .

يوسف السباعي



يوسف محمد محمد عبد الوهاب السباعي (17 يونيو 1917 - 18 فبراير 1978)، أديب ووزير مصري.

النشأة :-

والده "محمد السباعي" الذي كان متعمقا في الآداب العربية شعرها ونثرها ومتعمقا في الفلسفات الأوروبية الحديثة يساعدها إتقانه اللغة الإنجليزية. السباعي الأب ترجم كتاب (الأبطال وعبادة البطولة) (لتوماس كارلايل .وكتبفي مجلة (البيان) للشيخ عبد الرحمن البرقوقي

.كان "محمد السباعي" الكاتب والمترجم يرسل ابنه الصبي "يوسف" بأصول المقالات إلى المطابع ليتم جمعها أو صفها، ثم يذهب الصبي يوسف ليعود بها ليتم تصحيحها وبعدها الطباعة لتصدر

للناس. حفظ "يوسف" أشعار عمر الخيام التي ترجمها والده من الإنجليزية.

وفي أخريات حياته كتب قصة (الفيلسوف). ولكن الموت لم يمهله فتوفى وترك القصة لم تكتمل. وأكمل القصة "يوسف السباعي" وطبعت عام 1957 بتقديم للدكتور "طه حسين "وعاش في أجوائها "يوسف". القصة جرت في حي السيدة زينب، وأحداثها في العقود الأولى من القرن العشرين. وحسن أفندي مدرس اللغة الإنجليزية في مدرسة أهلية هو (الفيلسوف) وصور محمد السباعي أزمة حسن أفندي العاطفية تصويرا حيا.

كان "يوسف" أكبر إخوته في الرابعة عشرة من عمره عندما ، اختطف الموت أباه الذي امتلأت نفسه بحبه وفاخر أقرانه به وعاش على اسمه الذي ملأ الدنيا ولم يصدق أن أباه قد مات. وتخيل أن والده غائب وسوف يعود إليه ليكمل الطريق معه ، وظل عاما كاملا في حالة نفسية مضطربة يتوقع أن يعود أبوه بين لحظة وأخرى. ولهذا كان "يوسف" محبا للحياة يريد أن يعيش بسبب واحد هو ألا يقع ابنه "إسماعيل" في تجرب موت الوالد.

ولد في 10 يونيو عام 1917م. وكان أبوه "محمد السباعي" محبا لأولاده يوسف ومحمود وأحمد. ويقول يوسف بكل الود عن أمه .. (كانت أمي تراني طفلا مهما كبرت ، تسأل دائما عن معدتي .. مليانة واللا فاضية .. كانت مهمتها أن تعلفني وكانت دموعها أقرب الأشياء إليها .. كان يوسف يرى في أبيه مثقفا وفنانا بوهيميا .. ولكن عانى من تنقلات السكن الكثيرة فتنقل يوسف تبعا لها إلى مدراس

كثيرة .. وادي النيل، مدرسة الكمال، مدرسة محمد علي، مدرسة الخديوي إسماعيل .حتى حصل يوسف على البكالوريا القسم العلمي من مدرسة شبرا الثانوية عام1935 م.

وكانت الحالة مستورة وعلى (قد الحال) مما يضطره إلى أن يمشي من أقاصي شبرا إلى العتبة على قدميه. وكان قريبا من عمه "طه السباعي" الوزير في فترة من حياته. وتزوج يوسف ابنة عمه "طه" ورزق منها بإبنته "بيسه" وإبنه إسماعيل" والطريف أن "يوسف السباعي" لم يلتحق في مرحلة (التوجيهية) بالقسم الأدبي ، وإنما التحق بالقسم العلمي ، وكان أقرب المدرسين إليه الأستاذ "شعث" مدرس اللغة العربية و"الأستاذ" فؤاد عبد العزيز" مدرس الرسم الذي يعاون في إخراج (مجلة شبرا الثانوية) ، وكان يلحتق بالفنون الجميلة قبل أني قدم أوراقه للالتحاق بالكلية الحربية.

والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام 1937م وعام 1940م بدأ بالتدريس لطلبة الكلية الحربية – سلاح الفرسان. وأصبح مدرسا للتاريخ العسكري بالكلية الحربية عام 1943. وأختير مديرا للمتحف الحربي عام 1949. وعام 1956 عين سكرتيرا عاما للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وعام 1957 سكرتيرا عاما لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية. عام 1960 عين عضوا بمجلس إدارة روزاليوسف. ورئيسا لمجلس إدارة دار الهلال ورئيسا للتحرير عام 1971. واختير عام 1973 وزيرا للثقافة. وعام 1976 رئيسا لإتحاد الإذاعة

التليفزيون .ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيسا للتحرير. وفي 18 فبراير من عام 1978م أسند رأسه على صدر مصر ومات على أثر رصاصات غادرة أطلقت عليه في قبرص.

بداياته الأدبية :-

في مدرسة شبرا الثانوية كان يجيد الرسم وبدأ يعد مجلة يكتبها ويرسمها وتحولت المجلة إلى مجلة للمدرسة بعد أن أعجبت إدارة المدرسة بمجلة التلميذ يوسف محمد السباعي

وأصبحت تصدر باسم (مجلة مدرسة شبرا الثانوية) ونشر بها أول قصة يكتبها بعنوان (فوق الأنواء) عام 1934 وكان عمره 17 عاما ولإعجابه بها أعاد نشرها فيما بعد في مجموعته القصصية (أطياف) 1946م. وأما قصته الثانية بعنوان (تبت يدا أبي لهب وتب) نشرها له "أحمد الصاوي محمد" في المجلة التي كان يصدرها باسم (مجلتي) عام 1935 إلى جانب أسماء الدكتور طه حسين وغيره من الأسماء الكبيرة وعام 1945 كانت تصدر في مصر كل يوم سبت (مجلة مسامرات الجيب) صاحبها "عمر عبد العزيز أمين" صاحب (دار الجيب) التي كانت تصدر أيضا روايات الجيب. ويرأس تحرير (مسامرات الجيب) "الأستاذ أبو الخير نجيب" الذي عرف بمقالاته الساخنة ، وكان يوسف السباعي ضابطا صغيرا في الجيش يكتب قصة كل أسبوع. وكانت المجلة انتشر لوحة فنية كل أسبوع ويكتب لها يوسف السباعي قصة هذه اللوحة الرائعة التي كانت تدفعنا

إلى الاحتفاظ بها. ومن الطريف أنني - وكنت وقت ذاك طالبا بالتوجيهية بأسيوط كتبت للمجلة مقالا بعنوان (مصطفى النحاس المفترى عليه) وأرسلته بالبريد وفوجئت بالمجلة تنشر المقال. ثم مضت السنوات وعملنا مع "عمر عبد العزيز أمين" عندما عملت منذ عام 1962 بالدار القومية للطباعة والنشر وكان هو مستشارا لهذه الدار.

أما أبو الخير نجيب فقد قابلته في يناير عام 1948 ، وكان رئيسا لتحرير جريدة (النداء) التي أصدرها "الأستاذ يس سراج الدين" وكان مقرها أعلى عمارة في شارع قصر النيل. وبالمناسبة كنت متهما في قضية المظاهرات بالجامعة وأودعونا سجن الأجانب - بجوار الهلال الأحمر بشارع رمسيس الآن ، وكان هناك أحد المعتقلين العرب من المعتقلين وحملني رسالة على ورق البافرة لتسليمها لأبي الخير نجيب. كان ذلك ونحن نتخذ إجراءات الإفراج وذهبت إليه وأهتم بالرسالة الوافدة من السجن ونشرها وأحدثت ضجة في حينها. وعلى صفحات مسامرات الجيب قرأت ليوسف السباعي قصة (إني راحلة) في يحنها عام 1945م أيضا. وكتب فيما بعد "يوسف السباعي" أنه كان يمشي من مسكنه في روض الفرج إلى مقر مسامرات الجيب بشارع فاروق (الجيش فيما بعد) قرب العتبة على الأقدام. وأصدر (الرسالة الجدية) عن دار التحرير وعمل معه "أحمد حمروش" مديرا للتحرير وعمل معه محمد عبد الحليم عبد الله وفوزي العنتيل ، وعباس خضر ، ثم ماتت الرسالة مثملا ماتت رسالة الزيات القديمة. حصل يوسف السباعي على دبلوم معهد الصحافة- جامعة فؤاد الأول بالقاهرة ورأس مجلس إدارة مؤسسة (روزاليوسف) عام 1961. ورأس تحرير مجلة آخر ساعة عام 1967م ،

ورئيسا لمجلس إدارة دار الهلال عام 1971م ، ورئيسا للمجلس الأعلى لإتحاد الإذاعة والتليفزيون. وعام 1977 اختير نقيبا للصحفيين وكان رئيسا لتحرير الأهرام ورئيسا لمجلس الإدارة رحلة طويلة من مجلة مدرسة شبرا الثانوية إلى نقيب الصحفيين.

المناصب العسكرية:-

تخرج السباعي في الكلية الحربية في سنة .1937 منذ ذلك الحين تولي العديد من المناصب منها التدريس في الكلية الحربية. في عام 1940م عمل بالتدريسفي الكلية الحربية بسلاح الفرسان، وأصبح مدرساً للتاريخ العسكري بها عام 1943م، ثم اختير مديراً للمتحف الحربي عام 1949م وتدرج في المناصب حتى وصل إلى رتبة عميد.

المناصب الأدبية والصحفية :-

أديب مصري شغل منصب وزير الثقافة سنة1973 ، ورئيس مؤسسة الأهرام ونقيب الصحفيين. قدم 22 مجموعة قصصية وأصدر عشرات الروايات آخرها العمر لحظة سنة.1973 نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة 1973 وعددا كبيرا من الأوسمة. لم يكن أديباً عادياً، بل كان من طراز خاص وسياسياً على درجة عالية من الحنكة والذكاء.

رأس تحرير عدد من المجلات منها الرسالة الجديدة وآخر ساعة والمصور وجريدة الأهرام.

عينه الرئيس المصري أنور السادات وزيراً للثقافة، وظل يشغل منصبه إلى أن اغتيل في قبرص في 18 فبراير 1978 بسبب تأييده لمبادرة السادات بعقد سلام مع إسرائيل منذ أن سافر إلى القدس سنة.1977

الأمن الثقافي :-

أطلق "توفيق الحكيم" لقب "رائد الأمن الثقافي" على يوسف السباعي وذلك بسبب الدور الذي قام به في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ونادي القصة ، وجمعية الأدباء. وهذه المجالس وغيرها لها قصة كتبناها من قبل أمانة للتاريخ الأدبي وغير الأدبي. كان صاحب اقتراح إنشاء المجلس هو "إحسان عبد القدوس" الذي طلب من "يوسف" أن يحصل على موافقة "جمال عبد الناصر" خشية اعتراض عبد الناصر إذا تقدم إحسان بالاقتراح وذلك بسبب بعض الحساسيات بينهما. وبالفعل وضع "يوسف السباعي" قصة اقتراح أمام عبد الناصر الذي وافق على أن يكون "السباعي" السكرتير العام ولا مانع أن يكون إحسان عضوا في مجلس الإدارة

وهذا ما حدث. صدر قرار جمهوري بإنشاء المجلس عام 1956 وأن يعين "توفيق الحكيم" عضوا متفرغا للمجلس – بمثابة الرئيس – وأن يكون يوسف السباعي سكرتيرا عاما – في يده كل الأمور. وتكرر الوضع نفسه عند إنشاء (نادي القصة) ورأس يوسف السباعي تحرير (الكتاب الذهبي)

الذي تم ضمه فيما بعد إلى دار روزاليوسف. وقد سجل يوسف السباعي واقعة إنشاء نادي القصة. جاءه إحسان عبد القدوس وأبدى اقتراحا بشأن تكوين ناد للقصة والقصاصين. وعند إنشاء (جمعية الأدباء) تولى يسوف السباعي رئاستها.

أثناء مسئولياته المختلفة الثقافية والتنفيذية والأدبية والصحفية عمل على إنشاء عدد من مجلات الأدباء العرب والرسالة الجدية وزهور والثقافة والقصة ولوتس ومختارات القصة الآسيوية الإفريقية ، ومختارات الشعر الآسيوي الإفريقي. وأصدر مجلة لكتاب آسيا وإفريقيا.

وقد شغل يوسف السباعي منصب وزير الثقافة عام 1973،و رئيس مؤسسة الأهرام ونقيب الصحفيين. قدم 22 مجموعة قصصية واصدر 16 رواية آخرها العمر لحظة عام 1972، نال جائزة الدولة التقديرية عام 1973 وعددا كبيرا من الأوسمة. لم يكن أديبا عاديا

بل كان من طراز خاص وسياسيا على درجة عالية من الحنكة والذكاء. ورأس السباعي تحرير عدد من المجلات منها (الرسالة الجديدة) و(آخر ساعة) و(المصور) وصحـــيفة (الأهرام) وعيّنه الرئيس المصري السابق أنور السادات وزيرا للثقافة وظل يشغل منصبه إلى أن اغــتيل في قبرص في فبراير عام 1978 بسبب تأييده لمبادرة السادات بعقد سلام مع إسرائيل منذ سافر إلى القدس عام 1977.

ميلاده وتعليمة :-

من مواليد عام 1917 القاهرة. حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية عام 1937.

المناصب الذي تقلدها:-

تولى وزارة الإعلام في الفترة من 18 أغسطس 1975وحتى 27 أكتوبر 1975.

التدرج الوظيفي :-

ضابط وصحفي وروائي . عمل ضابطا في سلاح الفرسان.

مديرا للمتحف الحربي عام 1952.

اختير سكرتيرا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عام 1956.

وسكرتيرا لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية عام 1957.

تولى رئاسة تحرير مجلة آخر ساعة عام 1967.

تولى رئاسة مجلس إدارة دار الهلال عام 1971.

تولى رئاسة مجلس إدارة ورئاسة تحرير الأهرام عام 1976.

انجازاته :-

أسهم في إنشاء نادي القصة وجمعية الأدباء ونادي القلم الدولي واتحاد الكتاب.

انتخب نقيبا للصحفيين عام 1977.

الجوائز التي حصل عليها :-

حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام .1973

مؤلفاته :-

له 21 مجموعة قصصية قدمت بعضها في السينما والتليفزيون من أشهرها رد قلبي ، بين الأطلال ،السقا مات.

وفاته :-

اغتيل في قبرص عام 1978.

القيمة الأدبية والنقدية لأعماله :-

كانت أعماله الأعلى توزيعاً، فضلاً عن تحويلها مباشرة إلى أفلام يصفها نقاد بأنها أكثر أهمية من الروايات نفسها، وقد فرضت أعمال نجيب محفوظ نفسها على النقاد بعد ذلك وتراجع الاهتمام بروايات السباعي الذي ظل في بؤرة الاهتمام الإعلامي والسينمائي وإن أخذ كثير من النقاد تجنب الإشارة إلى أعماله باعتبارها نهاية لمرحلة الرومانسية في الأدب وإنها تداعب احتياجات مرحلة عمرية لفئة من القراء صغار السن، إلا أن كاتباً مصرياً وصف أعمال السباعي بأنها (واقعية ورمزية).

فقد قال مرسي سعد الدين في مقدمة كتاب «يوسف السباعي فارس الرومانسية» إنه لم يكن مجرد كاتب رومانسي بل كانت له رؤية سياسية واجتماعية في رصده لأحداث مصر.

وقالت لوتس عبد الكريم مؤلفة الكتاب الذي صدر مؤخرا بالقاهرة إن دوره في الثقافة المصرية لا يقل عن دوره ككاتب، وأشارت إلى وصف الناقد المصري الراحل الدكتور محمد مندور له بأنه «لا يقبع في برج عاجي بل ينزل إلى السوق ويضرب في الأزقة والدروب".

ويعد ظاهرة في الحياة الثقافية المصرية رغم تجنب النقاد التعرض لأعماله فيما عدا مؤرخي الأدب، ويكاد ذكره الآن يقتصر على أفلام أخذت عن أعماله ومن

بينها إني راحلة ورد قلبي وبين الأطلال ونحن لا نزرع الشوك وأرض النفاق والسقا مات، كما أنتج التليفزيون المصري مسلسلا عن حياته عنوانه فارس الرومانسية.

فلسفته :-

كان يوسف مؤمناً بأن للأدب دور كبير للتمهيد للسلام في مختلف العصور ولم يكتب من خلال نظرية فنية أو سياسية ولو خير من بين مناصبه التي تولاها وبين الإبداع الأدبي لأختار الكتابة كما فعل طوال حياته. جمع بين النشاط العسكري والنشاط الأدبي. وكان على حد تعبير – الدكتور محمد مندور – لم يقبع في برج عاجي وإنما نزل إلى السوق. لم تكن له (شلة) ثنائية أو ثلاثية

كما كان عليه الحال على أيام والده ، كانت هناك ثلاثية (محمد السباعي وعباس حافظ وحسين شفيق المصري). وهذه استمرت لأنها لم تتعرض لصراعات فيما بينهم. وثلاثية (عبد الرحمن شكري ، وإبراهيم عبد القادر المازني ، وعباس محمود العقاد) ، وهذه تمزقت بفعل الخلافات. وثلاثية (طه حسين وأحمد ضيف وزكي مبارك) وهذه تمزقت وبقي منها طه حسين.

ومن الصعب أن نقول أن يوسف السباعي كانت له معارك. قال "يوسف إدريس" منافسه في انتخابات نقابة الصحفيين أن "يوسف" كان يلقاه مرحبا فاتحا ذراعيه. المعارك فرضت عليه من مخالفيه السياسيين والمذهبيين. قال "عبد الرحمن الشرقاوي" فبعد هزيمة 5 يونيو عام 1967 ، في أحد اجتماعات إتحاد

الكتاب العرب وقف مندوب أحد الوفود يطلب عزل يوسف السباعي. وعلى الفور أعلن يوسف استقالته وانسحب إلى حجرته وجاء مندوبو الوفود جميعا في مقدمتهم ممثل الحزب الشيوعي وقال .. هذا العضو الذي طالب بعزل يوسف السباعي مفصول من الحزب ، وقد سلم وثائق الحزب للمخابرات المركزية الأمريكية. وعاد يوسف وعادت الوفود إلى الاجتماع لتطرد هذا العضو الذي أثار الزوبعة. وفي اجتماع الكتاب الآسيويين الإفريقيين في سبتمبر عام 1973. كان الاجتماع في (ألما آتا) في الإتحاد السوفيتي

وحاولوا عزله فطرح الثقة بنفسه وفاز بأغلبية ساحقة. لم يكن يفرض المعارك على الآخرين. كان يسبح في الحياة كما يسبح (سبع البحر) على حد تعبير طاهر الطناحي في عالم البحر الواسع الملئ بالقصص والأساطير وعجائب الحيوان وصراع الطبيعة للإنسان.

اغتياله :-

اغتيل في قبرص في صباح يوم 18 فبراير عام 1978 عن عمر ناهز ال60 عاماً أثناء قراءته إحدى المجلات بعد حضوره مؤتمراً آسيوياً أفريقياً بإحدى الفنادق هناك. قتله رجلان في عملية أثرت على العلاقات المصرية - القبرصية وأدت بمصر لقطع علاقاتها مع قبرص وذلك بعد قيام وحدة عسكرية مصرية خاصة بالهبوط في مطار لارنكا الدولي للقبض علي القاتلين دون إعلام السلطات القبرصية، حيث احتجز القاتلان بعد اغتياله نحو ثلاثين من أعضاء الوفود المشاركين في مؤتمر التضامن كرهائن واحتجزوهم في كافيتيريا الفندق مهددين

باستخدام القنابل اليدوية في قتل الرهائن ما لم تستجب السلطات القبرصية لطلبهما بنقلهما جوا إلى خارج البلاد، واستجابت السلطات القبرصية لطلب القاتلين وتقرر إقلاعهما على طائرة قبرصية من طراز(DC8)للسفر خارج قبرص من مطار لارنكا،

ودارت معركة بين القوة الخاصة المصرية والجيش القبرصي، أدت إلى مقتل عدة أفراد من القوة المصرية وجرح العديد من الطرفين. واتهمت لاحقا منظمة أبو نضال بالجريمة.

أعماله :-

نائب عزرائيل -رواية 1947.

يا أمة ضحكت - قصص - 1948.

أرض النفاق -رواية 1949.

إني راحلة - رواية 1950.

أم رتيبة -مسرحية 1951.

السقامات -رواية 1952.

بين أبو الريش وجنينة ناميش -قصص- 1950.

الشيخ زعرب وآخرون -قصص 1952.

فديتك يا ليل -رواية 1953.

البحث عن جسد.1953 -

بين الأطلال -رواية.

رد قلبي -رواية 1954.

طريق العودة -رواية 1956.

نادية -رواية 1960.

جفت الدموع -رواية 1962.

ليل له آخر -رواية 1963.

أقوى من الزمن -مسرحية 1965.

نحن لا نزرع الشوك -رواية 1969.

لست وحدك -رواية 1970.

ابتسامة على شفتيه -رواية 1971.

العمر لحظة -رواية 1973.

أطياف.1947 .

أثنتا عشرة امرأة.1948 .

خبايا الصدور.1948 .

اثنا عشر رجلاً.1949 .

في موكب الهوى.1949 .

من العالم المجهول1949 .

هذه النفوس.1950 .

مبكى العشاق1950 .

يوسف القعيد



يوسف القعيد أديب وقصاص مصري معاصر ولد في محافظة البحيرة. اهتم بالتعبير عن المحيط القروي المصري وما يتصل به من قضايا وعرف بنبرته السياسية الناقدة عرضت بعض أعماله للمصادرة. يعتبر يوسف القعيد من رواد الرواية في مرحلة ما بعد نجيب محفوظ الذي ربطته به علاقة متينة. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة 2008 وحازت روايته "الحرب في بر مصر" المرتبة الرابعة ضمن أفضل مائة رواية عربية.

الروايات :-

البيات الشتوي.

يحدث في مصر الآن

الحرب في بر مصر

القلوب البيضاء.

وجع البعاد.

بلد المحبوب.

لبن العصفور.

أطلال النهار.

الحداد.

أربع وعشرون ساعة فقط.

قطار الصعيد.

قسمة الغرماء.

أخبار عزبة المنيسى.

أيام قصيرة

أيام الجفاف.

عنتر وعبلة.

في الأسبوع سبعة أيام.

من يخاف كامب ديفيد ؟.

مرافعة البلبل في القفص.

قصص قصيرة :-

البكاء المستحيل.

الفلاحون يصعدون إلى السماء.

<u>من يذكر مصر الأخرى</u>.

طرح البحر.

حكايات الزمن الجريح.

تجفيف الدموع.

الضحك لم يعد ممكنا.

قصص من بلاد الفقراء.

في الأسبوع سبعة أيام.

كتابات أخرى :-

أحاديث أدبية: أصوات الصمت.

أدب الرحلات: الكتاب الأحمر رحلاتي في خريف الحلم السوفيتي.

يوميات: من أوراق النيل.

محمد حسنين هيكل يتذكر: عبد الناصر والمثقفون والثقافة.

مفاكهة الخلان في رحلة اليابان.

الفصل الثالث

أبرز خمسة رسامين للكاريكاتيرفي العالم العربي

لمع العديد من رسامي الكاريكاتير المصريين والعرب على مستوى العالم بوجه عام والوطن العربي بشكل خاص، ومنهم من أثر في وجدان الشعوب وخفت منهم من خفت.

وفي تاريخ الكاريكاتير بالعالم العربي برزت أسماء كثيرة أثرت في وجدان الشعوب برسوماتهم، كناجي العلي الذي حمل لواء قضية الشعب الفلسطيني، ورخا أول رسام كاريكاتير مصري حبس بسبب رسوماته.

وفي التقرير التالي نرصد أبرز خمسة رسامين للكاريكاتير في العالم العربي تقديرا لدورهم في تفجير العديد من القضايا وتوجيه الدفة ناحية إرادة الشعوب.

رخا أول

رسامي الكاريكاتير



يعتبر الفنان الأرمني صاروخان هو الأب الروحي لمحمد عبد المنعم رخا فقد كان الأجانب في تلك الفترة من يقدمون فن الكاريكاتير في الصحافة المصرية.

وُلد رخا عام 1911 وفي بداية حياته نشرت له مجلة روزاليوسف صورتين وبعدها بدأ بنشر أعماله في عدد من الصحف الموجودة وقتها.

وحبس"رخا" لمدة أربع سنوات بعد نشره كاريكاتيرا كتب عليه "يسقط الملك فؤاد"، وقيل إن صدقي باشا رئيس الوزراء وقتها قد زرع أحد عملاءه وهو من أضاف تلك العبارة وأضاف أخرى عن والدة رئيس الوزراء، لكن المحكمة قالت إن الكتابة تعود له،

وبعد خروجه من السجن عمل مع مصطفى أمين وكان قد تولى وقتها رئاسة تحرير مجلة "الاثنين"، كما نشرت رسوماته في الصفحة الأولى يوميا في مجلة "المصري."

وقال أحمد عبد النعيم أحد رسامي الكاريكاتير، إن رخا أصدر مجلة خاصة به وهي "أشمعنا" لكنها لم تستمر بل تعرضت للإفلاس وأغلقت بعد عددها الرابع وحصل على عضوية نقابة الصحفيين وكان أول رسام كاريكاتير يدخل النقابة بعد معركة ضاربة خاضها، وحصل على توقيع 25 صحفيا ليصبح عضوا بالنقابة.

وأنشأ رخا الجمعية المصرية للكاريكاتير وكان أول رئيسا لها عام 1984 وتخرج من مدرسته كبار الفنانين كصلاح جاهين ومصطفى حسين.

جواد حجازي فنان من الأرياف



جواد حجازي من مواليد عام 1937 تحديدا في 20 نوفمبر في إحدى قرى مركز الزقازيق بالشرقية، وهو الأخ الأصغر لثلاث فتيات وحين بلغ التاسعة من عمره توفي والده.

حصل على بكالوريوس التربية من المعهد العالي للتربية الفنية للمعلمين ودبلومه الفنون الجميلة من جامعة القاهرة وأيضا حصل على دبلومه في الإخراج المسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية.

قدمه الفنان الراحل صلاح جاهين عام 1960 بنشره لمجموعة من أعماله في مربعه الخاص به في جريدة الأهرام، تحت عنوان "فنان من الأرياف سيكون له شأن كبير بعد أقل من عامين"، فقد كان حجازي في صغره يقوم بتشكيل العرائس من الطين ويستخدم البرسيم والورود للتلوين.

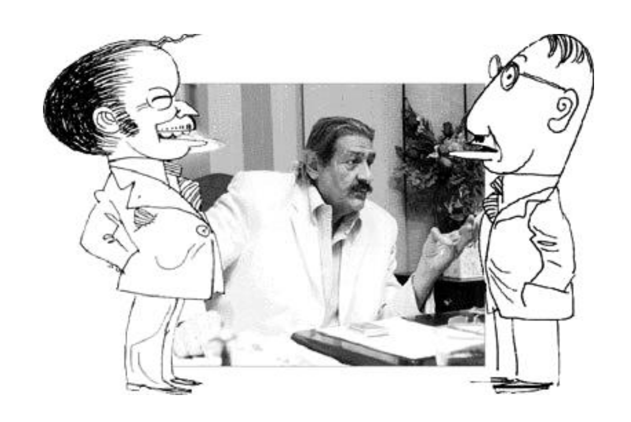
وعمل كرسام للكاريكاتير في عدد كبير من الصحف المصرية منها الجمهورية والمسائية ومجلات صباح الخير وروز اليوسف وسمير ومجلة الأطفال السعودية "حسن"، بالإضافة إلى جريدة عكاظ ومؤسسة الشرق الأوسط، وهو من اعتبر أن الكاريكاتير من أصعب الفنون حيث يضطر الفنان للتعبير بأبسط الخطوط دون الإخلال بالشكل المطلوب إظهاره.

ولم يقتصر عمله على رسم الكاريكاتير فقط بل شمل إنتاجه الفني عددا من القصص القصيرة وقصص الأطفال، وهو أول من أنشأ مسرح عرائس تعليمي بمحافظة الشرقية، ويقوم هو بكتابة السيناريو وإخراج المسرحيات حيث أنتج وعرضت أعماله الفنية في قصور الثقافة والمعارض السنوية والحفلات التي كانت تقام في المدارس.

وقدم في التلفزيون المصري برنامج "شعاع" حيث رسم بورتريهات للشخصيات التاريخية التي تناولها البرنامج، وفي تلفزيون الدمام .

مصطفى حسين

فلاح كفر الهنادوة



يعد الراحل مصطفى حسين أبرز الرسامين المصرين،وشكل هو والكاتب الساخر أحمد رجب ثنائيا للريشة والقلم، عاشا، وقدما أعمالهما معا، فكانت أفكار رجب تترجمها ريشة حسين على أوراق أخبار اليوم، وعرف عنه تأييده الشديد للرئيس الأسبق حسني مبارك واعتبر بيان مبارك الثاني الذي ألقاه خلال ثورة 25 يناير بمثابة الشمس التي تشرق في وسط الفوضى كما رسمه في أحد أعماله.

ولد حسين في 7 مارس 1935، والتحق بكلية الفنون الجميلة قسم تصوير بجامعة القاهرة عام 1953 وتخرج فيها عام 1959، وبدأت حياته الصحفية في دار الهلال 1952 وكان يشارك في تصميم غلاف مجلة "الاثنين"، وفى عام 1956

عمل رساماً للكاريكاتير بصحيفة المساء وظل بها حتى عام 1963، وبدأ العمل بصحيفة الأخبار عام 1974.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في عهود الرؤساء السابقين السادات ومبارك ومرسي وجائزة الدولة التقديرية من المجلس الأعلى للثقافة، عام 1985 والجائزة الثانية في الملتقى العالمي بإمارة دبي، كما تم تكريمه في المهرجان الدولي للثقافة، عام 2001، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى عام 2003.

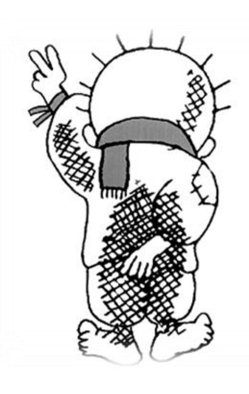
أنتج الفنان الراحل بعض الشخصيات أشهرها فلاح كفر الهنادوة وسيسي مان، وعباس العرسة، وعلي الكومندا، وقاسم السماوي، وعبده مشتاق، كما ترأس الجمعية المصرية للكاريكاتير عام 1993، وشغل منصب رئيس تحرير مجلة الكاريكاتير عام 1989، ومحكم لمسابقة دولية لفن الرسم بدبي عام 2000.

وكان من معارضي حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي والإخوان وأيد سياسات المجلس العسكري بعد الثورة ودعم بشدة السيسي قبل وأثناء الانتخابات الرئاسية حيث صور مصر بأنها فتاة وهو منقذها، حتى رحل في أغسطس الماضي بعد صراع مع المرض.

بية السعودية قدم برنامج "ابتسامة" والذي كان يعرض في رمضان.

ناجي العلي

(حنظلة) رمز الشخصية الفلسطينية




اللي بدو يكتب لفلسطين، واللي بدو يرسم لفلسطين، بدو يعرف حاله ميت".. هي مقولة عرفت عن صاحب الشخصية الأبرز في تاريخ الكاريكاتير العربي والتي صارت رمزا للقضية الفلسطينية "حنظلة."

أبدعها الشهيد الفلسطيني ناجي العلي ابن قرية الشجرة الواقعة بين طبريا والناصرة، والتي فارقها بعد النكبة الفلسطينية حيث توجهت عائلته إلى مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، وكان عمره نحو 10 سنوات.

تعرض العلي للاعتقال بعد هجرته إلى المخيم حيث ألقت القوات الإسرائيلية القبض عليه بسبب أنشطته المعادية للاحتلال لكنه قضى أوقات اعتقاله بالرسم على جدران الزنزانة، كما اعتقلته قوات الجيش اللبناني أكثر من

مرة ولم يكف عن الرسم على جدران السجن، تزوج من الفلسطينية وداد صالح وأنجب منها أربعة أولاد هم خالد وأسامة وليال وجودي.

وكانت شخصية حنظلة التي ظهرت في رسوماته عام 1969 بمثابة توقيع له فكان صبي في العاشرة من عمره لكن بعد عام 1973 أدار ظهره للعالم وعقد يديه خلف ظهره، وقال العلي عنه " ولد حنظلة في العاشرة في عمره وسيظل دائما في العاشرة من عمره، ففي ذلك السن غادر فلسطين وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعد في العاشرة ثم يبدأ في الكبر، فقوانين الطبيعة لا تنطبق عليه لأنه استثناء، كما هو فقدان الوطن استثناء".

أما عن سبب تكتيف يديه فيقول ناجي العلي: كتفته بعد حرب أكتوبر 1973 لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويع وتطبيع شاملة، وهنا كان تكتيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو ثائر وليس مطبع، كما وصفه بأنه الأيقونة التي ترفض الانهزام والضعف في الأنظمة العربية.

لناجي العلي شخصيات أخرى في رسوماته منها فاطمة المرأة الفلسطينية التي ترفض التنازل والناقمة على الأنظمة العربية وتخاذلها بشأن فلسطين وشخصية زوجها بالإضافة إلى شخصية رجل سمين تمثل القيادات الفلسطينية والعربية وأخرى لجندي إسرائيلي.

اغتيل العلي في لندن في 22 يوليو عام 1987 حيث ظل في غيبوبة حتى نهاية أغسطس بعدها ورغم طلبه الدفن في مخيم عين الحلوة بجوار والده إلا أنه دفن في لندن، ورغم الغموض حول عملية اغتياله إلا أن الاتهامات توجه إلى جهاز الموساد الإسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية بالإضافة بعض الأنظمة العربية التي نالها النقد في أعماله.

المندلاوي



يعد علي المندلاوي، كاتب ورسام برز اسمه منذ منتصف السبعينات في العراق، وعُرف عنه اهتمامه بفنون الأطفال، فرسم في الصحافة المتخصصة وعمل رساما للكاريكاتير في عدة صحف عراقية وعربية مع عدد من رسامي الكاريكاتير العراقيين مثل مؤيد نعمة و عبد الرحيم ياسر، ومنذ عام 1975في صحافة الأطفال ووضع الرسوم لأكثر من 40 كتابا للأطفال، ونقل نشاطه إلى صحافة الكبار في عام 1983 فرسم الكاريكاتير، وانتشرت رسومه للشخصيات عبر النشر في الصحف والمجلات في العراق والبلدان العربية.

وعمل في صحيفة الشرق الأوسط إلا أنه قدم استقالته بعد سقوط النظام في بغداد عام 2003 وعاد إليها وأقام مشروعا ثقافيا باسم"ميديا" نظم على قاعته عددا من المعارض والفعاليات، كما عمل مستشارا لثقافة الأطفال في وزارة الثقافة- إقليم كردستان "2005 – 2006."

وأسس المندلاوي تجمع "فنانين ضد القمع" في لندن، وهو أيضا عضو مؤسس لمؤسسة "أصدقاء ثقافة وادي الرافدين" هولندا، وعضو نقابة الصحفيين والفنانين العراقيين، وجمعية الفنانين العراقيين.

